

دليل استحداث وتطوير وتعديل البرامج الأكاديمية بكليات عنيزة

العام الدراسي 2024/2023 م - 1445 هـ



تمت مناقشة الدليل الحالي واعتماده من قبل اللجنة العليا للتخطيط والجودة (SCPQ) في جلستها الخامسة بتاريخ 2024/05/15 (البند 3)، ومن قبل مجلس أمناء كليات عنيزة في جلسته الثانية بتاريخ 2024/10/15 (البند 2) والمتطلبات الخارجية.



جدول المحتويات

4	المقدمة	1
4	التمهيد	
4	أهداف الدليل	
5	التعريفات والمصطلحات الأساسية	
6	نظرة عامة على عملية تطوير البرامج الأكاديمية في كليات عنيزة	
7	أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة	
8	العلاقة بدليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة	
9	استحداث برنامج أكاديمي جديد في كليات عنيزة	2
9	المعايير والمسوغات لاستحداث برنامج أكاديمي جديد	
12	الخطوات التفصيلية لاستحداث برنامج جديد	
12	تقييم الاحتياجات وتحليل السوق	
13	تطوير رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم	
15	تخطيط الموارد (أعضاء هيئة التدريس، المرافق، الميزانية)	
16	الأدوار المحددة لأصحاب المصلحة الرئيسيين	
18	عملية تقديم مقترح البرنامج ومراجعته واعتماده	
23	التعديل على البرامج القائمة	3
23	الأسباب الرئيسة لتعديل برنامج أكاديمي قائم	
24	أنواع التعديلات المسموح بها في البرامج الأكاديمية القائمة	
25	عملية اقتراح وتنفيذ تعديلات البرامج الأكاديمية	
25	عملية اقتراح التعديلات على برنامج أكاديمي قائم	
27	مراجعة رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجاته	
27	مراجعة المنهج الدراسي ومحتوى المقررات	
28	تحديث الموارد والخطط	
29	مصفوفة الصلاحيات لاعتماد التعديلات في البرامج الأكاديمية	
34	تنفيذ التعديلات المعتمدة	
35	التحسين المستمر وإغلاق حلقة الجودة	
37	ملاحظات ختامية	4

المقدمة

التمهيد

يُعد استحداث البرامج الأكاديمية ذات الصلة وذات الجودة العالية وتطويرها المستمر عنصراً أساسياً في تحقيق رسالة أي مؤسسة تعليم عالٍ وأهدافها الاستراتيجية. ويقدم هذا الدليل إطاراً شاملاً وإجراءات واضحة لاستحداث برامج جديدة وتعديل البرامج القائمة. كما يهدف إلى مساعدة الأقسام الأكاديمية، وقيادات الكليات، وإدارة كليات عنيزة في ضمان مواءمة البرامج مع الأولويات المؤسسية وتلبية احتياجات الفئات الطلابية المستهدفة.

يتضمن الدليل العناصر الأساسية المطلوبة في مقترح البرنامج الجديد، بما في ذلك رسالة البرنامج، ومخرجات التعلم، والمنهج الدراسي، وتوصيف المقررات، والمتطلبات المتعلقة بالموارد من أعضاء هيئة التدريس، والمرافق، والمعدات. كما يوفر نماذج مخصصة لضمان الاتساق والشمولية في المقترحات المقدمة خلال مراحل الاعتماد من مستوى القسم إلى الكلية ثم الإدارة العليا.

وفي سياق تطوير برامج جديدة أو مراجعة البرامج الحالية، يساعد هذا الدليل على توجيه الجهود نحو تلبية الاحتياجات التعليمية واحتياجات سوق العمل في المنطقة والمملكة بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030. ومن خلال توفير إطار عمل واضح ولغة مشتركة حول تطوير البرامج الأكاديمية، يسهل الدليل على كليات عنيزة تعزيز أثرها من خلال برامج ذات صلة ومُحكمة التصميم. وستكون ثمرة ذلك خريجون مؤهلون للإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة والمجتمع المحلي.

أهداف الدليل

يهدف هذا الدليل إلى توضيح السياسات والإجراءات المتبعة في كليات عنيزة لاقتراح البرامج الأكاديمية واستحداثها وتعديلها، بما يتوافق مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. كما يحدد الدليل الأدوار والمسؤوليات لمختلف أصحاب المصلحة المشاركين في عملية تطوير البرامج.

وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذا الدليل في:

1. توفير مرجع شامل لأعضاء هيئة التدريس والإداريين المشاركين في تطوير البرامج الأكاديمية الجديدة أو تعديل البرامج القائمة في كليات عنيزة.
2. ضمان مواءمة جميع البرامج الأكاديمية مع رسالة الكليات وأهدافها الاستراتيجية ومع الإطار الوطني للمؤهلات.
3. توحيد إجراءات تطوير البرامج عبر الأقسام والكليات المختلفة بما يضمن الاتساق في جودة البرامج.
4. توضيح آلية الاعتماد ومصفوفة الصلاحيات الخاصة بمقترحات تطوير البرامج بدءاً من مجالس الأقسام والكليات وصولاً إلى مجلس الأمناء.
5. التأكيد على أهمية تحليل الاحتياج ودراسة السوق والتخطيط للموارد عند اقتراح برامج جديدة.
6. توفير نماذج وإرشادات لإعداد توصيفات البرامج، بما يشمل الرسالة، والأهداف، ومخرجات التعلم، والمنهج الدراسي، والخطة الدراسية.

ومن خلال الالتزام بالسياسات والإجراءات والإرشادات الواردة في هذا الدليل، يمكن للكليات ضمان أن عروضها الأكاديمية تواصل تحقيق معايير التميز الأكاديمي والمساهمة في تحقيق رسالتها وأهدافها الاستراتيجية.



التعريفات والمصطلحات الأساسية

لتسهيل الفهم المشترك بين جميع أصحاب المصلحة في عملية تطوير البرامج، من المهم توضيح أبرز المصطلحات المستخدمة في هذا الدليل:

البرنامج الأكاديمي: مجموعة مُنظمة من المقررات والخبرات التعليمية وأنشطة التقييم، تؤدي إلى منح مؤهل أكاديمي مثل الدبلوم أو البكالوريوس في مجال تخصصي محدد.

رسالة البرنامج: بيان موجز يحدد الغرض الرئيس للبرنامج والقيم التي يستند إليها وأهدافه، ومدى اتساقه مع رسالة الكليات والجامعة وأهدافهما.

أهداف البرنامج: عبارات عامة تصف التوجهات الاستراتيجية والأهداف طويلة المدى للبرنامج في مجالات مثل تعلم الطلاب، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

مخرجات تعلم البرنامج (PLOs): عبارات محددة وقابلة للقياس توضح ما يُتوقع أن يعرفه الطالب ويكون قادرًا على أدائه أو تبنّيه عند إكمال البرنامج. وتشكل الأساس لتصميم المنهج الدراسي والتقييم.

مواءمة المنهج (Curriculum Mapping): عملية ربط مخرجات تعلم البرنامج بالمقررات الدراسية في الخطة للتأكد من تضمين جميع مخرجات التعلم وتقييمها بصورة مناسبة.

مخرجات تعلم المقرر (CLOs): عبارات قابلة للقياس توضح ما يجب أن يحققه الطالب عند إكمال مقرر معين، وهي مرتبطة بمخرجات تعلم البرنامج.

الإطار الوطني للمؤهلات (NQF): نظام شامل يحدد المستويات والعبء الدراسي ومخرجات التعلم المتوقعة لمختلف المؤهلات التي تمنحها مؤسسات التعليم العالي في المملكة.

التصنيف السعودي الموحد للتعليم (SASCED-P): نظام ترميز لتصنيف البرامج الأكاديمية وفق المجال العلمي والمستوى والنوع (أكاديمي، مهني، تطبيقي، أو تقني).

تحليل الاحتياج: عملية منهجية لجمع وتحليل البيانات لتحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية لبرنامج مقترح، من حيث الطلب الطلابي ومتطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع.

المقارنة المرجعية (Benchmarking): مقارنة برنامج مقترح أو قائم مع برامج مماثلة محليًا أو دوليًا بهدف تحديد أفضل الممارسات ووضع معايير أداء وإجراء التحسينات.

مقترح البرنامج: وثيقة رسمية تتضمن المبررات والرسالة والأهداف والمنهج والموارد وخطة تنفيذ برنامج أكاديمي جديد، وتُقدّم للاعتماد من الجهات المختصة.

توصيف البرنامج (Program Specification): وثيقة تفصيلية تحتوي على السمات الرئيسة للبرنامج، بما في ذلك الرسالة، والأهداف، ومخرجات التعلم، وخطة المنهج، ومتطلبات القبول، وآليات التقييم وضمان الجودة.

توصيف المقرر (Course Specification): وثيقة تفصيلية تصف أهم مكونات المقرر، بما يشمل مخرجات التعلم، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس والتقييم، والمصادر المطلوبة.

مراجعة البرنامج (Program Review): تقييم دوري وشامل للبرنامج الأكاديمي بهدف قياس جودته وملاءمته وفاعليته في تحقيق أهدافه ومخرجاته، وتحديد مجالات التحسين.

التحسين المستمر للجودة: عملية مستمرة لمتابعة وتقييم وتحسين جودة البرنامج الأكاديمي عبر جمع البيانات وتحليلها واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة.



نظرة عامة على عملية تطوير البرامج الأكاديمية في كليات عنيزة

تتبع عملية تطوير البرامج الأكاديمية في كليات عنيزة منهجية منظّمة تشمل عدة مراحل وعدداً من أصحاب المصلحة، لضمان أن البرامج الجديدة يتم ربطها بصورة منهجية، وأن البرامج القائمة تُراجع وتُحسّن بشكل دوري.

تشمل المراحل الرئيسية ما يلي:

بدء المقترح: يمكن لأعضاء هيئة التدريس أو الأقسام الأكاديمية أو إدارة الكلية المبادرة باقتراح برامج جديدة بناءً على الاحتياجات المحددة، أو متطلبات سوق العمل، أو الأولويات الاستراتيجية. ويجب أن يستند المقترح إلى النموذج المعتمد الموضح لاحقاً.

تحليل الاحتياج ودراسة الجدوى: يتم إجراء تحليل شامل للطلب المتوقع من الطلبة، واتجاهات سوق العمل، وتوقعات أصحاب العمل، واحتياجات المجتمع، وتأثير البرنامج على موارد الكلية وميزانياتها.

إعداد المقترح: يتم إعداد مقترح تفصيلي يشمل رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم والمنهج الدراسي ومتطلبات القبول والموارد المطلوبة وخطة التنفيذ، وذلك باستخدام النموذج المؤسسي القياسي.

مراجعة القسم والكلية: يقوم مجلس القسم بمراجعة المقترح للتأكد من مواءمته لأهداف القسم وقدراته. وفي حال الموافقة، يتم رفعه إلى مجلس الكلية للمراجعة والاعتماد.

مراجعة مجلس الأمناء (BOT): تُحال المقترحات المعتمدة من مجلس الكلية إلى مجلس الأمناء لتقييم مدى توافقها مع المعايير الأكاديمية، ومتطلبات الجودة، والأولويات الاستراتيجية. ثم يرفع المجلس توصيته إلى مجلس شؤون الجامعات.

اعتماد مجلس شؤون الجامعات: يصدر مجلس شؤون الجامعات القرار النهائي بالموافقة أو الرفض استناداً إلى توصية مجلس الأمناء.

التنفيذ والمتابعة: بعد الاعتماد، تُعد خطة تنفيذ تفصيلية تتضمن قبول الطلبة، وتعيين أعضاء هيئة التدريس، وتقديم المقررات وآليات التقييم. ويتم متابعة تنفيذ البرنامج لضمان تحقيقه لأهدافه ومخرجات التعلم المعتمدة.

المراجعة الدورية للبرنامج: تخضع البرامج القائمة لمراجعة شاملة كل 3-5 سنوات لتقييم جودتها وملاءمتها وفعاليتها، وتحديد فرص التحسين، وضمان استمرار اتساقها مع رسالة الكليات وأهدافها.

وخلال جميع المراحل، تعمل لجان تطوير البرامج بالتعاون وثيق مع إدارة توكيد الجودة لضمان الالتزام بمتطلبات الجودة المتعلقة بالمنهج، والخطة الدراسية، ومخرجات التعلم، ومواءمتها مع الإطار الوطني للمؤهلات.



أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة

استنادًا إلى المبدأ الإرشادي رقم (4) في نظام إدارة الجودة في كليات عنيزة (OC-QMS)، والذي ينص على أن: "يجب أن يكون لأصحاب المصلحة من الجنسين مشاركة فعّالة في عمليات التخطيط والمراجعة، مع جمع تغذيتهم الراجعة وتحليلها والاستجابة لها". فإن عملية تطوير البرامج تُشرك عددًا من أصحاب المصلحة، ولكل منهم دور محدد لضمان جودة البرامج وملاءمتها. وتشمل الأدوار الرئيسة ما يلي:

لجنة تطوير البرنامج: تتولى إعداد مقترح البرنامج الجديد أو التعديلات على البرامج القائمة، وتشرف على تحليل الاحتياج، ودراسة الجدوى، وتطوير المقترح التفصيلي بما يشمل الرسالة، والأهداف، ومخرجات التعلم، والمنهج الدراسي.

مجلس القسم: يراجع المقترح ويتأكد من توافقه مع أهداف القسم وقدراته. ويقدم توصياته للجنة التطوير، وفي حال الموافقة يرفع المقترح إلى مجلس الكلية.

مجلس الكلية: يراجع المقترح لضمان مواءمته مع رسالة الكلية وأهدافها الاستراتيجية وإمكاناتها. وفي حال إقراره، يُحال إلى مجلس الأمناء.

مجلس الأمناء (BOT): يراجع المقترحات الواردة من الكليات للتأكد من استيفائها للمعايير الأكاديمية ومتطلبات الجودة والتوجهات الاستراتيجية. ويصدر توصيته إلى مجلس شؤون الجامعات.

مجلس شؤون الجامعات: يصدر القرار النهائي بالموافقة أو الرفض استنادًا إلى توصية مجلس الأمناء.

إدارة توكيد الجودة: تلعب دورًا محوريًا في مراجعة مقترحات البرامج وخططها الدراسية ومخرجات التعلم، والتأكد من توافقها مع معايير الجودة الوطنية والإطار الوطني للمؤهلات، وتقديم التغذية الراجعة للجان التطوير.

إدارة التخطيط الاستراتيجي: تراجع رسالة البرنامج وأهدافه لضمان اتساقها مع الرسالة والأهداف الاستراتيجية لكليات عنيزة، وتقديم الإرشاد اللازم للجان التطوير.

أعضاء هيئة التدريس: يشاركون بخبراتهم في إعداد وتصميم المناهج ومراجعة المقترحات من خلال عضويتهم في لجان التطوير، ومجالس الأقسام، ومجالس الكليات.

الطلاب والخريجون: يقدمون تغذية راجعة مهمة حول جودة البرامج وملاءمتها عبر الاستبانات والمقابلات، وتستخدم هذه البيانات في عمليات المراجعة والتحسين.

أصحاب العمل والشركاء المهنيون: يقدمون رؤى حول المهارات والمعارف المطلوبة في سوق العمل، مما يعزز تصميم البرامج الجديدة وتطوير البرامج القائمة.

ومن خلال وضوح الأدوار والمسؤوليات، تضمن كليات عنيزة أن عملية تطوير البرامج عملية تشاركية وشفافة وتركز على تقديم برامج أكاديمية عالية الجودة تلبي احتياجات الطلبة وسوق العمل والمجتمع.



العلاقة بدليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة

يرتبط هذا الدليل الخاص بإجراءات استحداث البرامج الأكاديمية وتعديلها واقتراحها ارتباطًا وثيقًا بـ "دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة: السياسات والعمليات والإجراءات المؤسسية والبرامجية (2023)، والذي يُشار إليه في هذا الدليل باسم دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة. ويُعدّ هذا الدليل المرجع الشامل الذي يحتوي على كافة التفاصيل والإرشادات والنماذج والأمثلة المتعلقة بسياسات وعمليات وإجراءات توكيد الجودة التي يشكّل هذا الدليل امتدادًا لها.

ورغم أن هذا الدليل يركّز على الإجراءات الخاصة باستحداث البرامج الجديدة وتطويرها، فإنه يشير بشكل متكرر إلى دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة للاطلاع على المبادئ والمتطلبات الأساسية لتوكيد الجودة. وينبغي فهم السياسات والإجراءات والعمليات المذكورة هنا وتنفيذها استنادًا إلى الشرح التفصيلي في الأقسام المقابلة بدليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة. ومن الأمثلة التوضيحية:

- تطوير رسالة البرنامج وأهدافه عند استحداث برنامج جديد (الموضحة في قسم "معلومات البرنامج" ضمن نموذج المقترح) يجب أن يتم وفق الإرشادات الخاصة بصياغة رسائل البرامج وأهدافها، كما هو موصوف في العملية P-P-01 في دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة.
- إعداد توصيف البرنامج لمقترح برنامج جديد يجب أن يتم باستخدام نموذج المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) المذكور في هذا الدليل، واتباع التعليمات التفصيلية في العملية P-P-09 من دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة.
- المنهج الدراسي والخطة الدراسية للبرنامج المقترح يجب أن تُراجع من قبل إدارة توكيد الجودة، استنادًا إلى متطلبات مواءمة المناهج والتوافق مع مخرجات التعلم كما هو موضح في العمليات P-P-04 و P-P-05 و P-P-06 في دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة.

وبذلك، يتضح الترابط التكميلي بين هذا الدليل ودليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة؛ حيث يوفر هذا الدليل التوجيهات العملية والخطوات الخاصة بمقترحات البرامج الأكاديمية، بينما يقدم دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة السياق الأشمل لتوكيد الجودة، بما في ذلك السياسات والإجراءات التفصيلية اللازمة لدعم تلك العملية.

وعليه، يجب على الأقسام الأكاديمية استخدام هذا الدليل لفهم الإجراءات العملية الخاصة باستحداث برنامج جديد أو تعديل برنامج قائم، مع الرجوع إلى دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة لضمان تصميم البرنامج المقترح أو المعدّل وفق نظام توكيد الجودة المعتمد في الكليات. وقد صُمم الدليلان ليُستخدمًا معًا لدعم تطوير برامج أكاديمية عالية الجودة ومتوافقة مع متطلبات نظام إدارة توكيد الجودة.



استحداث/تطوير برنامج أكاديمي جديد في كليات عنيزة

يُعد استحداث/تطوير برنامج أكاديمي جديد مهمة هامة تتطلب تخطيطًا دقيقًا وتحليلًا متأنًا وتنفيذًا منظمًا. وقد وضعت كليات عنيزة عملية شاملة ونموذجًا معياريًا يتعين على الأقسام وأعضاء هيئة التدريس اتباعه عند إعداد مقترحات البرامج الجديدة.

يرشدك هذا الفصل خلال الخطوات الرئيسية والمعايير المتبعة في استحداث برنامج أكاديمي جديد في كليات عنيزة، مع الالتزام الوثيق بنموذج "مقترح برنامج أكاديمي جديد" المرفق في الملحق. ويغطي الفصل عناصر أساسية مثل: المسوغات وتحليل الاحتياج، تطوير رسالة البرنامج ومخرجات التعلم، تصميم المنهج الدراسي، التخطيط للموارد، وعملية تقديم المقترح واعتماده.

يوفر النموذج إطارًا منظمًا لضمان معالجة جميع الجوانب الأساسية عند استحداث برنامج جديد. ويبدأ بجمع المعلومات الرئيسية عن البرنامج، مثل الاسم المقترح، المؤهل الممنوح، رموز التصنيف، القسم المقترح، وأعضاء اللجنة المقترحة.

ثم يتطلب المقترح تحديد الأهداف العامة للبرنامج ومسوغاته، وتحليل احتياجات الطلاب وسوق العمل، وتحديد الشرائح المستهدفة من الطلاب، والوظائف المتوقعة للخريجين. كما يُستحسن إجراء مقارنة مرجعية مع برامج مشابهة في مؤسسات مرموقة أخرى.

تطوير رسالة واضحة للبرنامج، وأهداف استراتيجية، ومخرجات تعلم تتواءم مع رسالة وأهداف الكلية وكليات عنيزة يُعد جزءًا حيويًا من المقترح. ويشمل النموذج أيضًا أقسامًا لتفصيل المنهج الدراسي والخطة الدراسية، وعدد الساعات المعتمدة، والمسارات، والمقررات، ووصفها.

أخيرًا، يجب التخطيط وتحديد احتياجات الموارد بشكل شامل فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، والمختبرات، والمعدات، والموارد التعليمية، والمرافق، وتوثيقها ضمن المقترح.

باتباع هذه العملية والنموذج بدقة، يمكن للأقسام إعداد مقترحات برامج جديدة عالية الجودة، ومدعومة بمسوغات واضحة، تلبي احتياجات الطلاب وأصحاب العمل والمجتمع، وتتوافق مع الأولويات الاستراتيجية لكليات عنيزة. وتفصل الأقسام التالية من كل خطوة من خطوات إعداد مقترح البرنامج.

المعايير والمسوغات لاستحداث برنامج أكاديمي جديد

يتطلب استحداث برنامج أكاديمي جديد في كليات عنيزة استيفاء عدد من المعايير الأساسية وتقديم مسوغات قوية. يوضح نموذج استحداث البرنامج المجالات الرئيسية التي يجب معالجتها.

أولًا وقبل كل شيء، يجب أن يتمتع البرنامج المقترح بأهداف واضحة تتواءم مع رسالة وأولويات الكلية الاستراتيجية ورسالة كليات عنيزة ككل. ويجب أن يصف المقترح الهدف العام للبرنامج ويبرز الاحتياجات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية الرئيسية التي سيلبيها. وقد يشمل ذلك سد الفجوات المهارية في سوق العمل، توفير مسارات مهنية مطلوبة، الإسهام في تحقيق أهداف التنمية الوطنية، أو تعزيز المعرفة في مجالات ناشئة.

إرساء مسوغات البرنامج الجديد أمر جوهري. ينبغي على المقترح أن يسرد باختصار الأسباب الرئيسية والعوامل المحفزة لتطوير البرنامج. وقد تشمل هذه المسوغات ما يلي:



- المواءمة مع الخطط الاستراتيجية لكليات عنيزة والكلية المعنية.
- التكامل مع البرامج القائمة وأولويات البحث العلمي.
- القدرة على جذب شرائح جديدة من الطلاب.
- الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس أو الموارد الفريدة.
- الاستجابة للمبادرات الحكومية أو متطلبات التخصص.
- تعزيز السمعة الأكاديمية والتنافسية لكليات عنيزة.

ويُعد تحليل الاحتياج القائم على البيانات جزءًا أساسيًا من المسوغات. يجب أن يصف المقترح الحاجة للبرنامج والطلب عليه من منظور الطلاب وسوق العمل. يمكن أن تساعد اتجاهات التسجيل، التغيرات الديموغرافية، واستطلاعات اهتمام الطلاب في تقدير الطلب المحتمل على البرنامج.

ولتوضيح حاجة سوق العمل، يتطلب الأمر تحليل اتجاهات التوظيف، توقعات نمو الوظائف، الإعلانات الوظيفية، والمتطلبات المهنية الناشئة على المستويين الوطني والإقليمي. ويجب تتواءم مخرجات التعلم للبرنامج المقترح مع المعرفة والمهارات المطلوبة من قبل أصحاب العمل. ويجب أن تتوافق بيانات تحليل الاحتياج مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 حيثما كان ذلك مناسبًا، بالاستناد إلى دراسات سوق العمل الوطنية وتقارير وزارة الموارد البشرية.

كما يجب أن يحدد تحليل الاحتياج الفئات المستهدفة من الطلاب للبرنامج الجديد. وقد يشمل ذلك الخريجين الجدد من الثانوية العامة، المهنيين العاملين الراغبين في تطوير مهاراتهم، الطلاب الدوليين، أو مجموعات طلابية محددة أخرى. إن فهم خصائص، دوافع، وقيود الشرائح المستهدفة يساعد في تحديد موقع البرنامج وتصميم المنهج واستراتيجيات دعم الطلاب.

ويُعد المقارنة المرجعية للبرنامج المقترح مع برامج مشابهة في مؤسسات مرموقة أمرًا مهمًا لتقديم سياق وتحقيق من صحة المقترح. يتضمن النموذج جدولًا للمقارنة بين البرامج ذات الصلة، يوضح مسمياتها، الدرجة العلمية، الساعات المعتمدة، والمعايير الرئيسية الأخرى. تساعد المقارنة المعيارية في ضبط نطاق البرنامج، مستوى عمقه الأكاديمية، وتنافسية البرنامج، كما تحدد الفجوات أو عناصر التميز التي يمكن أن يعالجها البرنامج الجديد.

ينبغي أيضًا مراعاة المواءمة مع برامج كليات عنيزة الحالية. يجب أن يناقش المقترح العلاقة بين البرنامج الجديد والبرامج الحالية في الكلية، وكيفية تميزه مع تكامله في الوقت ذاته. ومن المهم توضيح القيمة الفريدة للبرنامج. وقد يشمل التوافق مشاركة المقررات، المرافق المخبرية، أو خبرة أعضاء هيئة التدريس التي يمكن للبرنامج الجديد الاستفادة منها. وعلى الجانب الآخر، يجب تجنب التداخل أو استهلاك الموارد للبرامج الحالية.

وتعد توقعات التسجيل معيارًا رئيسيًا آخر. يجب أن يتضمن المقترح جدولًا لتوقع أعداد الطلاب في السنوات الأولى للبرنامج. وتوضح مستهدفات إعداد تسجيل الطلبة مدى جدوى البرنامج وتساعد في التخطيط للموارد، مستندة إلى نتائج تحليل الاحتياج، بيانات المقارنة المعيارية، واتجاهات وأهداف الكلية في استقطاب الطلاب.

ويُعد التخطيط الفعال للموارد أمرًا محوريًا لمصادقية المقترح. يتطلب ذلك حصرًا شاملًا للموارد البشرية المطلوبة، مع تحديد عدد أعضاء هيئة التدريس، رتبهم، تخصصاتهم، وخبراتهم الأكاديمية. ويجب تحديد الفجوات بين أعضاء هيئة التدريس الحاليين والمطلوبين، مع وضع استراتيجيات لسدها عبر التوظيف أو التطوير المهني.



كما يجب توضيح البنية التحتية والموارد التعليمية المطلوبة. ويشمل ذلك القاعات الدراسية، المعامل، المعدات، البرمجيات، المصادر المكتبية، والمرافق الأخرى الضرورية لتقديم البرنامج. كما يجب تحديد الفجوات وخطط معالجتها.

يُعد تقديم نموذج مالي قابل للتطبيق معياراً رئيسياً لاعتماد البرنامج. يجب أن يشمل المقترح ميزانية متعددة السنوات تغطي رواتب أعضاء هيئة التدريس، المرافق، المعدات، المواد، وتكاليف التشغيل الأخرى. ويجب تقدير الإيرادات من الرسوم الدراسية، المنح، ومصادر أخرى بشكل متحفظ. وإثبات استدامة البرنامج ماليًا على المدى الطويل أمر بالغ الأهمية.

أخيرًا، يجب أن تتضمن الوثيقة

خطة تنفيذ واضحة، توضح مدى جدوى واستعداد البرنامج المقترح. يجب أن توضح الخطة المراحل الرئيسية مثل تطوير المنهج، توظيف أعضاء هيئة التدريس، إعداد المرافق، استقطاب الطلاب، الاعتماد الأكاديمي، وإطلاق البرنامج. كما أن تحديد جدول زمني واقعي وتعيين المسؤوليات يساعد بشكل فعال في متابعة التقدم.

ملخص المعايير الأساسية لاستحداث برنامج أكاديمي جديد:

- المواءمة مع الرسالة المؤسسية والاستراتيجية.
- أهداف واضحة ومسوغات قوية.
- وجود حاجة موثقة من الطلاب وسوق العمل.
- ملائمة الفئات المستهدفة من الطلاب.
- المقارنة المرجعية مع البرامج ذات الصلة.
- التوافق مع البرامج الحالية.
- مستهدفات تسجيل واقعية.
- توفر أعضاء هيئة تدريس مؤهلين.
- بنية تحتية وموارد تعليمية كافية.
- الجدوى المالية.
- جاهزية التنفيذ.

يوفر نموذج استحداث البرنامج إطاراً منظماً لتجميع الأدلة والحجج المطلوبة. فالمقترح الجيد يقدم حجة قوية وموثوقة تعتمد على البيانات لكيفية تلبية البرنامج الجديد لمعايير كليات عنيزة الأكاديمية، وخدمة احتياجات الطلاب والمجتمع، وتعزيز الأولويات الاستراتيجية، مع ضمان إمكانية تنفيذه بجودة عالية. ويتطلب ذلك بحثاً وتحليلاً وتخطيطاً دقيقاً لإعداد مقترح مقنع للبرنامج.



الخطوات التفصيلية لاستحداث برنامج جديد

يتطلب استحداث برنامج أكاديمي جديد في كليات عنيزة اتباع عملية منهجية ومتدرجة كما هو موضح في نموذج استحداث البرنامج. تضمن هذه العملية أن يتم بحث جميع الجوانب الأساسية وتخطيطها وتوثيقها بشكل دقيق لإعداد حالة مقنعة للبرنامج الجديد.

الخطوات الرئيسية:

- تقييم الاحتياجات وتحليل السوق.
- تطوير رسالة البرنامج، أهدافه، ومخرجات التعلم.
- تصميم المنهج وتطوير المقررات الدراسية.
- التخطيط للموارد (أعضاء هيئة التدريس، المرافق، الميزانية).

تقييم الاحتياجات وتحليل السوق

يعد تقييم الاحتياجات الشامل أساساً لمقترح برنامج قوي. فهو يوفر الأدلة اللازمة لتبرير البرنامج من حيث طلب الطلاب، حاجة سوق العمل، ومواءمة البرنامج مع الأولويات الوطنية والمؤسسية. يجب أن يشمل تقييم الاحتياجات تحليل الفئات المستهدفة من الطلاب للبرنامج المقترح. ويشمل ذلك تحديد الخصائص الديموغرافية، الاستعداد الأكاديمي، الطموحات المهنية، وعوامل التسجيل لمجموعات الطلاب المحتملة، مثل:

- الخريجون الجدد من الثانوية العامة الراغبون في الحصول على درجة في المجال المقترح.
- العاملون الراغبون في تطوير مهاراتهم أو تغيير مسارهم المهني.
- أصحاب العمل الذين يرسلون موظفيهم للتدريب والتطوير المهني.
- الطلاب الدوليون المهتمون بالتخصص.

يمكن أن توفر البحوث الأولية من خلال الاستطلاعات، مجموعات التركيز، والمقابلات رؤى قيّمة حول طلب الطلاب وتفضيلاتهم. كما توفر البحوث الثانوية حول اتجاهات التسجيل في البرامج ذات الصلة، سواء في كليات عنيزة أو المؤسسات المماثلة، سياقاً مفيداً. إثبات حاجة سوق العمل أمر بالغ الأهمية أيضاً. ويتطلب ذلك تحليلاً متعدد الجوانب لبيئة التوظيف لخريجي البرنامج المقترح. وتشمل العناصر الرئيسية:

- تحديد المسارات المهنية المحتملة والأدوار الوظيفية التي تتواءم مع مخرجات التعلم للبرنامج.
- تحليل الإعلانات الوظيفية الأخيرة لتقييم حجم ومتطلبات الوظائف ذات الصلة.
- دراسة توقعات المهن وتقارير الصناعة لتقدير الطلب المستقبلي والمهارات المطلوبة.
- مواءمة المنهج الدراسي للبرنامج مع المعارف والمهارات المطلوبة من قبل أصحاب العمل.
- إشراك أصحاب المصلحة والخريجين للتحقق من الطلب وإثراء تصميم البرنامج.
- توفر رؤية المملكة 2030 وخطط التنمية القطاعية ودراسات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (MHRSD) رؤى كلية لتدعيم تحليل السوق.
- مواءمة البرنامج مع الأولويات الوطنية يزيد من أهميته وجاذبيته.

يجب أن يتم دمج نتائج تقييم الاحتياجات في مسوغات واضحة قائمة على البيانات للبرنامج. وتجمع النتائج المقنعة بين احتياجات الطلاب، المجال المهني، والمجتمع التي يعالجها البرنامج، والفجوات التي يغطيها، والقيمة المضافة التي يوفرها لأصحاب المصلحة.



تطوير رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم

مع وضع تقييم الاحتياجات كأساس، تأتي الخطوة التالية في صياغة رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم المعنية. تُوجّه هذه العناصر جميع جوانب تصميم وتنفيذ البرنامج ويجب أن تتواءم مع رسالة كليات عنيزة وأهدافها الاستراتيجية كما هو موضح في السياسة P-01 من دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة.

رسالة البرنامج المقترح وأهدافه

تعتبر رسالة البرنامج بياناً موجزاً لغرضه، يوضح الاحتياجات التي يلبيها والأثر الذي يسعى لتحقيقه. يجب أن تكون الرسالة ملهمة، واضحة، وسهلة التذكر. ينبغي تطويرها بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، وفقاً لمبدأ المشاركة الفعّالة لأصحاب المصلحة كما هو مذكور في المبادئ التوجيهية لدليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة. يجب أن تجيب رسالة البرنامج على الأسئلة التالية:

1. من أنت؟ [اذكر اسم البرنامج]
 2. ماذا تفعل؟ [اذكر الوظائف والأنشطة الأساسية للبرنامج]
 3. لمن تقوم بما تقوم به؟ [اذكر أصحاب المصلحة الرئيسيين، انظر المبادئ 3 و5 في الدليل]
 4. لماذا تقوم بما تقوم به؟ [اذكر الغرض من البرنامج، أي الأسباب الرئيسية للأنشطة والعمليات الأساسية للبرنامج]
- بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تلي رسالة البرنامج المعايير الستة الموضحة في دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة والموجزة أدناه:

1. الاتساق مع رسالة كليات عنيزة.
2. استيعاب السياق الخارجي.
3. رسالة قيمة وملهمة ومحددة ومستدامة W.I.S.E.
4. موجزة، واضحة، استراتيجية، وقابلة للتطبيق.
5. مواعمة وثيقة مع تصورات أصحاب المصلحة والتوجهات الوطنية.
6. مواعمة وثيقة مع ديناميكيات سوق العمل والكفايات الوظيفية.

تنشأ أهداف البرنامج من الرسالة، حيث تُترجمها إلى أهداف محددة توضح ما يسعى البرنامج لتحقيقه من حيث نجاح الطلاب، الأثر البحثي، المشاركة المجتمعية، والتوجهات الرئيسة الأخرى. تعتبر الأهداف البرامجية ذات طبيعة استراتيجية ويجب عدم الخلط بينها وبين الأهداف التعليمية كما هو موضح في الدليل. كما يجب أن تتضمن أهداف البرنامج المحاور الاستراتيجية الرئيسة لكليات عنيزة كما هو موضح في الفصل الأول من الدليل. ينبغي النظر في التسلسل المناسب لصياغة الرسالة والأهداف وفقاً لعمليات P-P-01 و P-P-02 في الدليل.



مخرجات تعلم البرنامج

تعمل مخرجات تعلم البرنامج المعنية (PLOs) على ترجمة الأهداف إلى مستوى الطلاب. فهي تحدد المعرفة والمهارات والكفاءات التي يُتوقع من الخريجين إظهارها، مع مراعاة المعايير التخصصية ومتطلبات أصحاب العمل. يجب أن تكون مخرجات التعلم واضحة، قابلة للملاحظة، وقابلة للقياس. وتشمل مجالات المعرفة والفهم والمهارات والقيم، ويجب أن تتواءم بدقة مع مستويات المؤهلات في الإطار الوطني للمؤهلات بالمملكة العربية السعودية (NQF-KSA)، وفقاً للسياسة P-03 من الدليل والعمليات المرتبطة بها بما في ذلك P-P-03.

يتم استخدام مصفوفة الربط لمواءمة مخرجات تعلم البرنامج مع المقررات الدراسية للبرنامج، لضمان تطوير وتقييم جميع النتائج طوال مسيرة الطالب. تُعد هذه المواءمة أساسية لتماسك البرنامج وفاعليته، وهي متطلب وفقاً للسياسة P-04 من الدليل وتفاصيل العمليات المرتبطة بها بما في ذلك P-P-04.

تصميم المنهج وتطوير المقررات

بعد تحديد مخرجات التعلم، تأتي الخطوة التالية في تصميم منهج يُمكن الطلاب من تحقيق هذه المخرجات. يشمل المنهج المقررات الدراسية، الأنشطة التعليمية، التقييمات، وخبرات التعلم الأخرى التي تدعم تطور الطلاب وتمكنهم من اكتساب المهارات، كما هو موضح في السياسات P-04 و P-06 من الدليل.

يبدأ تصميم المنهج بتحديد هيكل البرنامج ومتطلبات الساعات المعتمدة، بما يشمل إجمالي الساعات المطلوبة للتخرج وتوزيعها على المقررات الأساسية، الاختيارية، مشاريع التخرج، التدريب الميداني، وغيرها من المكونات، وفقاً للمعايير المعتمدة من وزارة التعليم والمركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA)، كما في السياسة P-02 من الدليل. مع وضع هيكل المنهج، يأتي التخطيط التفصيلي لكل مقرر، حيث يتم ربط كل مقرر بمخرجات تعلم واحدة أو أكثر، وتصميم المحتوى والأنشطة والتقييمات لمساعدة الطلاب على تحقيق تلك المخرجات، كما هو مطلوب في السياسة P-06 من الدليل. يجب أن تتكامل المقررات مع بعضها البعض مع وجود متطلبات سابقة واضحة وتسلسل منطقي.

تصميم المقررات الفعال يتم بمواءمة مخرجات التعلم المعنية، والأنشطة التعليمية، والتقييمات - وهو ما يُعرف بـ "المواءمة البنائية". توجه المخرجات اختيار المحتوى، وتصميم تجارب التعلم، وتطوير التقييمات التي تقيس بصدق مدى تحقيق الطلاب للأهداف، كما هو موضح في السياسة P-07 من الدليل وتفاصيل العملية P-P-04.

ينبغي أن تستخدم المقررات استراتيجيات وأساليب تدريس متنوعة لتشمل جميع الطلاب، مثل المحاضرات، المناقشات، دراسات الحالة، المحاكاة، المعامل، المشاريع، والأدوات الرقمية. تعزز أساليب التعلم النشط والتجريبي والتعاوني والفهم العميق وتطوير المهارات، بما يتماشى مع تركيز توكيد الجودة على التحسين المستمر.

يجب أن تكون التقييمات مرجعية على المعايير، مع جداول واضحة تحدد التوقعات لإظهار إتقان مخرجات التعلم. توفر التقييمات التكوينية تغذية راجعة مستمرة لدعم نمو الطلاب، بينما تقيس التقييمات الختامية الإنجاز الكلي للتقدير الأكاديمي، كما هو موضح في السياسة P-07 من الدليل. تقيّم التقييمات الأصيلة، مثل المشاريع وملفات الإنجاز والعروض العملية، قدرة الطلاب على تطبيق تعلمهم على أرض الواقع، ووفقاً لفلسفة التعليم والتعلم في كليات عنيزة كما هو موضح في الدليل.

يجب أن تُراجع تصميمات المنهج والمقررات من قبل جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس، جهات التوظيف، وأعضاء إدارة توكيد الجودة الأكاديمية، لضمان الملاءمة والعمق والتماسك، وفقاً لمبدأ مشاركة أصحاب المصلحة في الدليل. كما يمكن أن تساعد المقارنة المرجعية مع برامج مماثلة في مؤسسات أخرى في توجيه تصميم المنهج، بما يتواءم مع مبدأ المقارنة المرجعية في نظام الجودة بالكليات.



تخطيط الموارد (أعضاء هيئة التدريس، المرافق، الميزانية)

يتطلب تنفيذ برنامج عالي الجودة تخطيطًا دقيقًا وتخصيصًا مناسبًا للموارد. وتشمل المجالات الثلاثة الأساسية للموارد: أعضاء هيئة التدريس، المرافق، والميزانية.

يجب أن يحدد المقترح عدد ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس اللذين لتقديم المنهج بشكل فعال ودعم تعلم الطلاب. ويشمل ذلك أعضاء هيئة التدريس بدوام كامل، ودوام جزئي، والمحاضرين الزائرين، بالإضافة إلى المعيدين وموظفي الدعم.

توضح خطة توظيف وتطوير أعضاء هيئة التدريس الاستراتيجيات الخاصة بتعيين المدرسين ذوي الخبرة والتنوع والمهارات التدريسية اللازمة. كما تعالج الخطة احتياجات التطوير المهني للحفاظ على تحديث أعضاء الهيئة في مجالاتهم وتحسين ممارساتهم التعليمية باستمرار.

تُعد المرافق والموارد التعليمية جانبًا رئيسيًا آخر. يجب أن يوضح المقترح المساحات المادية، والمعدات، والتقنية، ومصادر المكتبة، والبنية التحتية الأخرى اللازمة للبرنامج. ويشمل ذلك القاعات الدراسية، المعامل، الاستوديوهات، التجهيزات المادية، قاعات المذاكرة والمرافق المتخصصة المرتبطة بالتخصص.

تحدد خطة المرافق الفجوات بين الموارد الحالية والمطلوبة، والاستراتيجيات لمعالجتها. وقد يشمل ذلك تجديد المساحات الحالية، إنشاء مرافق جديدة، أو الشراكة مع مؤسسات أخرى لمشاركة الموارد. كما يجب أن تتناول الخطة الاحتياجات المستمرة للصيانة، والترقيات، والدعم التقني.

أخيرًا، يجب أن تتضمن الميزانية الشاملة للبرنامج تقدير الإيرادات والتكاليف المرتبطة بإطلاق واستدامة البرنامج على مدى عدة سنوات، عادة من 3 إلى 5 سنوات. وتشمل الميزانية ما يلي:

- رواتب ومزايا أعضاء هيئة التدريس والموظفين
- تكاليف المرافق والمعدات (جديدة وجارية)
- المواد التعليمية ومصادر المكتبة
- التراخيص التقنية والبرمجيات
- مصاريف التسويق واستقطاب الطلاب
- دعم الطلاب والأنشطة اللامنهجية
- التكاليف غير المباشرة والنفقات العامة

قد تأتي الإيرادات من الرسوم الدراسية، الاعتمادات الحكومية، المنح، التبرعات، ومصادر أخرى. ويعد تقدير عدد الطلاب المتوقع تسجيلهم عنصرًا أساسيًا لتقدير إيرادات الرسوم الدراسية. كما يجب أن تتضمن الميزانية تحليل مدى التأثير بالمخاطر المترتبة على انخفاض التسجيل عن المتوقع أو أي مخاطر مالية أخرى.

يعد النموذج المالي المستدام أمرًا جوهريًا لنجاح البرنامج. يجب أن توضح الميزانية أن الإيرادات المتوقعة ستغطي التكاليف مع مرور الوقت، مع هامش معقول للطوارئ والاستثمارات المستقبلية. تعد إدارة الشؤون المالية تقديرًا شاملًا "لتكلفة استحداث البرنامج" وفقًا للنموذج المعتمد لديها، بما في ذلك تفصيل الإيرادات والنفقات المتوقعة خلال السنوات الأولى لتشغيل البرنامج.

كما يقوم فريق البرنامج بوضع تقدير واقعي للتسجيل، لتقدير عدد الطلاب المتوقع قبولهم سنويًا. ويعد هذا عنصرًا حاسمًا لتوقع إيرادات الرسوم الدراسية. تقوم إدارة التخطيط الاستراتيجي ومجلس الكلية بمراجعة النموذج



المالي بعناية للتأكد من أنه واقعي، مستدام، ومتواءم مع الاستراتيجية المالية العامة للكلية وأولويات تخصيص الموارد.

في النهاية، يجب أن تكون الإدارات المعنية وكذلك مجلس الأمناء واثقين من أن البرنامج يمثل استثماراً مالياً سليماً للمؤسسة قبل منح الموافقة النهائية. وتدل موافقتهم على الالتزام بتوفير الموارد اللازمة لإطلاق البرنامج والحفاظ على جودته العالية، بما يخدم الطلاب، ويعزز المعرفة، ويساهم في خدمة المجتمع.

الأدوار المحددة لأصحاب المصلحة الرئيسيين

تشمل الخطوة الأولى فريق استحداث البرنامج، والذي يتكون أساساً من أعضاء هيئة التدريس في القسم المعني، لإجراء تقييم احتياجات شامل. يهدف هذا التقييم إلى إثبات ضرورة وجدوى البرنامج الجديد من خلال دراسة دقيقة لطلب الطلاب، ومتطلبات سوق العمل، ودرجة المواءمة مع الأولويات الوطنية والمؤسسية.

تساهم إدارة التخطيط الاستراتيجي بتقديم إرشادات وبيانات قيمة لتعزيز تقييم الاحتياجات، بما في ذلك تحديد الفئات المستهدفة من الطلاب، تحليل أنماط التسجيل، وإجراء المقارنة المرجعية مع برامج مماثلة. في الوقت ذاته، تضمن إدارة الجودة تنفيذ منهجية تقييم شاملة وتوثيق النتائج بدقة.

يكتسب إشراك أصحاب المصلحة الخارجيين أهمية قصوى في هذه المرحلة. يجب على فريق البرنامج طلب المشورة باستمرار من شركاء المصلحة، وأصحاب العمل، والخريجين، والطلاب المحتملين لتأكيد الطلب وجمع المعلومات حول المهارات والكفاءات الأساسية المطلوبة. وتلعب كل من إدارة المسؤولية المجتمعية ووحدات الخريجين دوراً محورياً في تسهيل هذه الروابط الحيوية.

أدوار أصحاب المصلحة في تقييم الاحتياجات

يُعاد بعد ذلك استخلاص نتائج تقييم الاحتياجات وصياغتها بصورة واضحة ومقنعة تُشكّل مبررات استحداث البرنامج المقترح. يقوم كلٌّ من مجلس الكلية ومجلس الأمناء بمراجعة هذه المبررات بدقة للتأكد من مواءمة البرنامج مع الأهداف المؤسسية ومدى فاعليته في تلبية الاحتياجات الاستراتيجية.

أدوار أصحاب المصلحة في تطوير رسالة البرنامج، وأهدافه، ومخرجاته التعليمية

استناداً إلى تقييم الاحتياجات، يقوم فريق البرنامج بصياغة رسالة البرنامج، وأهدافه، ومخرجاته التعليمية. تشكل هذه العناصر الأسس التي تستند إليها جميع جوانب تصميم البرنامج وتنفيذه، ويجب أن تتواءم بسلاسة مع رسالة كليات عنيزة وخطتها الاستراتيجية.

تتحمّل إدارة التخطيط الاستراتيجي مسؤولية التحقق من مواءمة رسالة البرنامج وأهدافه مع التوجه المؤسسي العام. وتعمل بدقة على ضمان أن تكون أهداف البرنامج محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقق، وواقعية ضمن الإطار الزمني المقترح والموارد المتاحة.

وفي الوقت نفسه، تقوم إدارة توكيد الجودة بمراجعة مخرجات التعلم المعنية بعناية لضمان وضوحها، وملاءمتها لمستوى الدرجة العلمية، ومواءمتها مع الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية. كما تتحقق بدقة من أن المخرجات تغطي مجالات المعرفة والمهارات الأساسية، وأنها قابلة للقياس من خلال آليات تقويم رصينة.



أدوار أصحاب المصلحة في تصميم المنهج وتطوير المقررات

بعد تحديد مخرجات التعلم بوضوح، يشرع فريق البرنامج في المهمة الأساسية المتمثلة في تصميم منهج مترابط يمكن الطلاب من تحقيق تلك المخرجات . ويُعد أعضاء هيئة التدريس المحرك الرئيس لعملية تصميم المناهج والمقررات، مستفيدين من خبراتهم التخصصية.

تُقدم إدارة توكيد الجودة إرشادات قيّمة حول أفضل ممارسات تصميم المناهج، بما في ذلك المواءمة البنائية بين المخرجات وطرق التدريس وأساليب التقويم. كما تقوم بمراجعة المنهج المقترح لضمان تمتعه بالتنوع، والعمق الأكاديمي، والتدرّج المنطقي.

يوفر مركز التعليم الإلكتروني خبرته في دمج التقنيات الداعمة لتعزيز تجربة التعليم والتعلم، بينما تساهم إدارة المكتبة في تقديم الرؤى حول مصادر التعلم اللازمة لدعم المنهج. كما يمكن الاستفادة من رأي أصحاب المصلحة للتحقق من مدى ملاءمة المنهج لاحتياجات سوق العمل.

يتولى مجلسا القسم والكلية مراجعة المنهج والمقررات بدقة لضمان استيفائها أعلى المعايير الأكاديمية ودعمها لأهداف البرنامج بفاعلية. ويمنح مجلس الأمناء الموافقة النهائية على المنهج قبل التنفيذ، بما يعكس ثقته في سلامته وكفاءته.

أدوار أصحاب المصلحة في تخطيط الموارد

يتطلب تنفيذ برنامج عالي الجودة تخطيطًا دقيقًا وتخصيصًا رشيدًا للموارد. ويتعين على فريق استحداث البرنامج تحديد أعضاء هيئة التدريس والمرافق والميزانية اللازمة لتنفيذ المنهج الدراسي بفعالية ودعم تعلم الطلبة.

تُساهم وحدة الموارد البشرية بخبرتها في إعداد خطة لتوظيف أعضاء هيئة التدريس وتطويرهم بهدف استقطاب الكفاءات المؤهلة والاحتفاظ بهم. كما تعمل إدارة التطوير على تصميم مبادرات تدريبية لتعزيز مهارات التدريس ودعم التميز التربوي.

تقوم لجنة مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات بإجراء تقييم شامل لكفاية القاعات الدراسية والمعامل والمعدات، وتحديد أي متطلبات إضافية للبنية التحتية. ويقوم مركز المعلومات بتحديد الاحتياجات التقنية اللازمة لدعم البرنامج، بما يضمن التكامل السلس لأحدث الأدوات والمنصات.

تعمل إدارة الشؤون المالية بشكل وثيق مع فريق البرنامج على إعداد ميزانية شاملة لعدة سنوات، تشمل التوقعات الدقيقة للإيرادات والتكاليف. وهي تضمن استدامة البرنامج ماليًا ومواءمته لأولويات الميزانية المؤسسية.

تقوم إدارة التخطيط الاستراتيجي بمراجعة خطة الموارد للتحقق من مواءمتها لأولويات الكلية الاستراتيجية ونموذج تخصيص الموارد. كما تتولى إدارة توكيد الجودة التأكد من أن خطة الموارد كافية لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة للبرنامج.

يستعرض مجلس الكلية ومجلس الأمناء خطة الموارد في ضوء أعداد الطلبة المتوقعة والأثر المرتقب للبرنامج. ويُعد اعتمادهم للخطة دليلًا على التزام المؤسسة بتوفير الموارد اللازمة لضمان إطلاق برنامج ناجح.



عملية تقديم ومراجعة واعتماد مقترح استحداث برنامج أكاديمي جديد

تُعد عملية استحداث برنامج أكاديمي جديد في كليات عنيزة عملية شاملة تهدف إلى ضمان أن أي برنامج جديد يلبي أعلى معايير الجودة، ويتواءم مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

تبدأ هذه العملية بتشكيل لجنة تطوير البرنامج (PDC)، التي ينبغي أن تتكون من أعضاء هيئة تدريس متخصصين في مجال البرنامج المقترح، ويرأسها عضو هيئة تدريس ذو مرتبة أكاديمية متقدمة. وتتولى اللجنة بدء الإجراءات من خلال استكمال نموذج مقترح استحداث برنامج أكاديمي جديد (الملحق) وذلك في الخطوات (1-3). ويتطلب هذا النموذج من القسم أو الكلية المقترحة تقديم معلومات تفصيلية حول البرنامج المزمع استحداثه، بما في ذلك:

- اسم البرنامج المقترح.
- نوع المؤهل الذي سيُقدّم (أكاديمي، تطبيقي، تقني، أو مهني).
- الدرجة العلمية التي سيمنحها البرنامج.
- رمز البرنامج وفق التصنيف السعودي الموحد للتعليم (SASCED-P).
- مستوى البرنامج في الإطار السعودي للمؤهلات (SAQF).

كما يتطلب النموذج صياغة واضحة لرسالة البرنامج وأهدافه، وهي خطوة جوهرية كونها تمثل الأساس الذي يُبنى عليه البرنامج بكامله. ينبغي أن تعبر رسالة البرنامج عن غايته وقيمه الأساسية، بينما تحدّد أهدافه ما يسعى إلى تحقيقه في جوانب تعلم الطلبة، والبحث، والمشاركة المجتمعية. ويجب على القسم أو الكلية القيام بالبحث والمشاورات الكافية لصياغة رسالة وأهداف طموحة وقابلة للتحقيق، ومتسقة مع قيم وأولويات المؤسسة. كما يجب أن تتم صياغتها بالاستناد إلى الإرشادات الواردة في دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة.

بعد إعداد الرسالة والأهداف، يجب مراجعتها بعناية للتأكد من موافقتها مع رسالة كليات عنيزة وأهدافها الاستراتيجية.

وتتولى إدارة التخطيط الاستراتيجي (SPA) الإشراف على الاتجاه الاستراتيجي للمؤسسة، وضمان أن جميع البرامج والمبادرات تتواءم لتحقيق رؤيتها.

وتقوم إدارة التخطيط الاستراتيجي بفحص دقيق لرسالة البرنامج وأهدافه (الخطوة 4)، للتأكد من اتساقها وتكاملها مع الخطة الاستراتيجية للمؤسسة. وتبحث عن أدلة على مساهمة البرنامج في تحقيق الأهداف والمحاور الاستراتيجية لكليات عنيزة، مثل: تعزيز نجاح الطلبة، دعم التميز البحثي، وخدمة المجتمع. وفي حال عدم وضوح موافقة البرنامج، قد تطلب الإدارة إجراء تعديلات أو تقديم مبررات إضافية من الجهة المقترحة.

بافتراض أن إدارة التخطيط الاستراتيجي راضية عن موافقة رسالة البرنامج وأهدافه، فإنها تقدّم اعتمادها الرسمي داخل النموذج. ويُعدّ هذا الاعتماد محطة أساسية في عملية استحداث البرنامج، إذ يشير إلى أن البرنامج قد اجتاز الاختبار الأول من حيث الملاءمة الاستراتيجية وأهميته.

وبقدر مماثل من الأهمية، يجب التأكد من أن البرنامج المقترح يلبي معايير الجودة المعتمدة في كليات عنيزة والهيئات الوطنية للاعتماد. وتتولى إدارة توكيد الجودة (QAA) مراجعة المنهج الدراسي والخطة الدراسية المقترحة للتحقق من استيفائها لجميع المتطلبات اللازمة. وهذه عملية تفصيلية تشمل فحص جميع جوانب التصميم الأكاديمي للبرنامج (الخطوة 5).



أولاً، تتحقق إدارة توكيد الجودة من أن المنهج الدراسي مناسب لمستوى الدرجة ونوع المؤهل. كما تتأكد من أن مخرجات التعلم الخاصة بالبرنامج محددة بوضوح وتواءم مع الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية، الذي يحدد المعارف والمهارات والكفاءات التي يجب أن يكتسبها الطلاب في كل مستوى من مستويات التعليم العالي، من الدبلوم إلى الدكتوراه.

بعد ذلك، تقوم الإدارة بمراجعة هيكل البرنامج وتسلسل مقرراته. فهي تتحقق من أن المنهج يوفر تدرجاً منطقياً في عملية التعلم، بحيث تسبق المقررات التأسيسية المقررات المتقدمة. كما تتحقق من تضمين المنهج مزيجاً مناسباً من الجوانب النظرية والعملية، وأنه يشتمل على التدريب الميداني أو المشاريع أو الخبرات البحثية ذات الصلة.

كما تقوم إدارة توكيد الجودة بدراسة كل مقرر من المقررات المقترحة بدقة. فهي تراجع توصيف المقررات ومخرجات تعلمها المحتملة وطرق التدريس وأساليب التقويم للتأكد من مناسبة وفعاليتها. وقد تقترح تعديلات على محتوى المقررات أو طرق تقديمها لتواءم بشكل أفضل مع أفضل الممارسات في المجال.

وبالإضافة إلى مراجعة المنهج، تتحقق إدارة توكيد الجودة من توفر الموارد الكافية لدعم تعلم الطلبة. ويشمل ذلك التأكد من وجود عدد كافٍ من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين، وتوفير القاعات والمعامل المناسبة، وإتاحة المعدات والتقنيات اللازمة، وذلك بناءً على الأهداف الاستراتيجية للمؤشرات ذات الصلة.

وفي حال تحديد الإدارة لأي قصور أو جوانب تحتاج إلى تحسين، فإنها تقدم ملاحظات تفصيلية للقسم المقترح. وعليه يقوم القسم بإجراء التعديلات اللازمة قبل أن ينتقل المقترح إلى الخطوات التالية.

وبمجرد أن تتأكد إدارة توكيد الجودة من أن البرنامج المقترح يلبي جميع معايير الجودة الأولية، فإنها تقدم موافقتها الرسمية. وهذه الموافقة تؤكد أن البرنامج مكتمل من الناحية الأكاديمية وجاهز للتنفيذ بعد استكمال الخطوات المتبقية في عملية الاستحداث.

تلي ذلك مراجعة خطوتين مهمتين من جهتين داعميتين : وحدة الموارد البشرية ومركز المعلومات والاحصاء وفي الخطوة 6، يقوم مركز المعلومات والاحصاء بمراجعة المقترح للتأكد من أن البرنامج يمتلك البنية التحتية التقنية ومصادر التعلم اللازمة لدعم نجاح الطلاب. ويشمل ذلك التحقق من توفر البرامج والتطبيقات المناسبة، وقواعد البيانات، ومنصات التعلم الإلكتروني. كما تتحقق من أن المكتبة تمتلك مصادر كافية في مجال تخصص البرنامج، بما في ذلك الكتب والدوريات والمصادر الإلكترونية.

وفي حال اكتشاف أي نقص، يعمل مركز المعلومات والاحصاء مع القسم المقترح على تطوير خطة لتوفير أو تحديث الموارد المطلوبة، مما قد يشمل شراء رخص برمجيات جديدة، أو الاشتراك في قواعد بيانات إضافية، أو تخصيص ميزانية لمقتنيات المكتبة.

تتولى وحدة الموارد البشرية مراجعة المقترح للتحقق من أن البرنامج يمتلك العدد اللازم من أعضاء هيئة التدريس والموظفين لضمان تشغيله بكفاءة (الخطوة 7). وتقوم الوحدة بالتأكد من قدرة الكلية على توفير عدد كافٍ من أعضاء هيئة التدريس ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة لتدريس البرنامج المقترح ومقرراته. كما تتحقق من توفر الطاقم الإداري والدعم الفني الكافي لتنفيذ مهام مثل شؤون الطلبة، وحفظ السجلات، وإدارة البرنامج بشكل عام.

وإذا حددت وحدة الموارد البشرية وجود أي فجوات في التوظيف، فإنها تعمل مع القسم المستحدث على وضع خطة للتوظيف والاستقطاب. وقد يشمل ذلك الإعلان عن وظائف جديدة، أو إعادة توزيع الموظفين الحاليين، أو تقديم برامج تطوير مهني لأعضاء هيئة التدريس الحاليين لتجهيزهم لتدريس مقررات البرنامج الجديد.



وبعد أن تقدّم وحدة الموارد البشرية ومركز المعلومات والاحصاء ملاحظاتهم وموافقتهم، ينتقل المقترح إلى مرحلة المراجعة المالية.

يتطلب استحداث برنامج أكاديمي جديد موارد مالية كافية، ويعدّ التخطيط الدقيق لهذه الموارد وإدارتها مسؤولية إدارة الشؤون المالية.

تعمل إدارة الشؤون المالية مع القسم المقترح على إعداد ميزانية تفصيلية للبرنامج بناءً على النموذج المعتمد لديهم (الخطوة 8). ويجب أن تشمل الميزانية جميع النفقات المتوقعة، بما في ذلك:

- رواتب ومزايا أعضاء هيئة التدريس والموظفين.
- تكاليف المرافق.
- تكاليف الأجهزة والتقنيات.
- مصادر المكتبة.
- وأي تكاليف تشغيلية أخرى.

كما يجب أن تتضمن الميزانية تقديرًا للإيرادات المتوقعة، بما في ذلك الرسوم الدراسية والرسوم الأخرى وأي مصادر تمويل خارجية.

وتقوم إدارة الشؤون المالية بمراجعة الميزانية بعناية لضمان واقعيتها واستدامتها. حيث تتحقق من أن النفقات المتوقعة معقولة ومتوافقة مع معايير المؤسسة، وتتحقق كذلك من أن الإيرادات المتوقعة كافية لتغطية تكاليف البرنامج على المدى الطويل.

وفي حال تحديد أي مشكلات في الميزانية، تعمل الإدارة مع القسم المستحدث على إجراء التعديلات اللازمة. وقد يشمل ذلك خفض النفقات، أو البحث عن مصادر إيرادات إضافية، أو تنفيذ البرنامج على مراحل لتوزيع التكاليف على فترة أطول.

وبمجرد اقتناع إدارة الشؤون المالية بأن الميزانية مناسبة، فإنها تقدّم موافقتها الرسمية. وتشير هذه الموافقة إلى أن البرنامج قابل للتنفيذ من الناحية المالية وأن الموارد اللازمة ستكون متاحة لدعم تنفيذه وتشغيله المستمر.

وباعتماد إدارة التخطيط الاستراتيجي وإدارة توكيد الجودة ووحدة الموارد البشرية ومركز المعلومات والاحصاء وإدارة الشؤون المالية، يصبح المقترح جاهزاً للعرض على الهيئات الأكاديمية المختصة.

وتكون المحطة الأولى هي مجلس القسم المعني. حيث يقوم المجلس—المكوّن من جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم المستحدث—بمراجعة المقترح بعناية للتأكد من استيفائه للمعايير الأكاديمية ومواءمته مع رسالة القسم وقدراته. يناقش المجلس جدوى البرنامج ويصوّت على توصية اعتماد المقترح (الخطوة 9).

وإذا صوّت مجلس القسم لصالح التوصية بالاعتماد، ينتقل المقترح إلى مجلس الكلية. ويرأس هذا المجلس عميد الكلية ويضم ممثلين من جميع الأقسام. ويقوم المجلس بدراسة البرنامج من منظور أوسع، من حيث ملاءمته للنواحي الأكاديمية للكلية وتوجهاتها الاستراتيجية، بالإضافة إلى تقييم تأثيره المحتمل على موارد الكلية وسمعتها (الخطوة 10).

وإذا صوّت مجلس الكلية كذلك لصالح التوصية بالاعتماد، يُحال المقترح إلى المراجعة الخارجية، وهي خطوة محورية توفر تقييماً موضوعياً لجودة البرنامج وقابليته للتنفيذ من خبراء مستقلين في التخصص.

وتتم المراجعة الخارجية من قبل ثلاثة خبراء على الأقل (وفقاً للوائح وزارة التعليم الحديثة)، ممن لا تربطهم أي علاقة بكليات عنيزة. وغالباً ما يكون هؤلاء الخبراء أكاديميين ذوي مرتبة علمية عليا أو مهنين ذوي خبرة واسعة



في التخصص. وتتمثل مهمتهم في تقديم تقييم تفصيلي للمنهج الدراسي ومخرجات التعلم وطرق التقييم والموارد (الخطوة 11).

يُوقَّع المراجعون الخارجيون تقاريرهم ويقومون برفعها، بحيث تتضمن تقييماً عاماً لجودة البرنامج ومدى مواءمة منهجه الدراسي ومخرجات تعلمه البرمجية وغيرها، إضافة إلى أي توصيات محددة لتحسينه. تُرفق هذه التقارير بالمقترح ثم تُرفع إلى مجلس الأمناء للنظر فيها.

يُعد مجلس الأمناء (BOT) أعلى سلطة إشرافية في كليات عنيزة، ويستلزم استحداث أي برنامج أكاديمي جديد الحصول على اعتماده. يراجع المجلس بعناية المقترح، بما في ذلك تقارير المراجعين الخارجيين، لاتخاذ القرار النهائي بشأن اعتماد البرنامج من عدمه (الخطوة 12).

الخطوة النهائية في عملية استحداث البرنامج الجديد هي اعتماد الأمانة العامة لمجلس شؤون الجامعات (GS) فبعد أن يوصي مجلس الأمناء باعتماد البرنامج، يُحال ملف المقترح الكامل—بما في ذلك النموذج وجميع المرفقات المطلوبة—إلى الأمانة العامة.

تجري الأمانة العامة مراجعة نهائية للتحقق من استيفاء المقترح لجميع المتطلبات التنظيمية والمعايير ذات الصلة (الخطوة 13). وإذا حددت أي نواقص أو طلبت معلومات إضافية، يمكنها إعادة المقترح إلى الكلية لاستكمالها أو تعديله.

وإذا اجتاز المقترح هذه المراجعة النهائية، تصدر الأمانة العامة الموافقة الرسمية على استحداث البرنامج الأكاديمي الجديد، وتقوم بإشعار كليات عنيزة بذلك، والتنسيق معها لتحديد الجدول الزمني المناسب لإطلاق البرنامج.

يمثل إطلاق برنامج جديد مرحلة مهمة تتطلب تخطيطاً دقيقاً وتنسيقاً شاملاً. ويتعين على الكلية التأكد من جاهزية جميع الموارد اللازمة، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس والموظفين والمرافق والتجهيزات التقنية ومصادر التعلم. كما يجب إعداد خطة تنفيذ تفصيلية تتضمن المحطات الرئيسية والمسؤوليات.

عادةً ما يبدأ البرنامج الجديد بقبول دفعة أولية صغيرة من الطلاب، مما يتيح للكلية اختبار المنهج وطرق التدريس وخدمات الدعم الأكاديمي على نطاق يمكن التحكم فيه. وبعد التأكد من فعاليته وزيادة الإقبال عليه، يمكن للكلية التوسع تدريجياً في أعداد المقبولين في السنوات اللاحقة. كما يجب تشكيل جميع اللجان والمناصب المطلوبة وفق نظام إدارة توكيد الجودة في الكليات OC-QMS، مثل مدير البرنامج ولجنة توكيد الجودة وغيرها.

وبمجرد إطلاق البرنامج، يتعين عليه الالتزام التام بنظام الجودة والعمليات والإجراءات الواردة في دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة (OC-QMS Handbook).

أثناء عملية التنفيذ، يخضع البرنامج لمتابعة وتقييم مستمرين. فتعمل إدارة توكيد الجودة مع مدير البرنامج ولجنة توكيد الجودة على تقييم مخرجات تعلم الطلاب، ونتائج تقييم المقررات، وغيرها من المؤشرات الرئيسية. ويتم تحديد مجالات التحسين والعمل مع البرنامج لتنفيذ التعديلات اللازمة.

إضافة إلى ذلك، تخضع جميع البرامج الأكاديمية في كليات عنيزة إلى مراجعة دورية كل خمس سنوات، كما هو موضح في دليل نظام الجودة بالكليات OC-QMS وتشمل هذه المراجعة دراسة ذاتية يحددها أعضاء هيئة التدريس ولجان البرنامج، ومراجعة خارجية يجريها خبراء متخصصون، إضافة إلى إعداد خطة تحسين شاملة.

وفي الختام، فإن عملية استحداث برنامج أكاديمي جديد في كليات عنيزة عملية شاملة وتعاونية. وتتضمن تخطيطاً دقيقاً ومراجعة واعتماداً على عدة مستويات، بدءاً من القسم المقترح وحتى أعلى جهات

الحكومة في المؤسسة. ويهدف هذا المسار إلى ضمان أن جميع البرامج الجديدة تحقق أعلى معايير الجودة الأكاديمية، والمواءمة الاستراتيجية، والجدوى التشغيلية. ويوضح مسار المقترح وخطواته الثلاث عشرة في الشكل (1) أدناه.

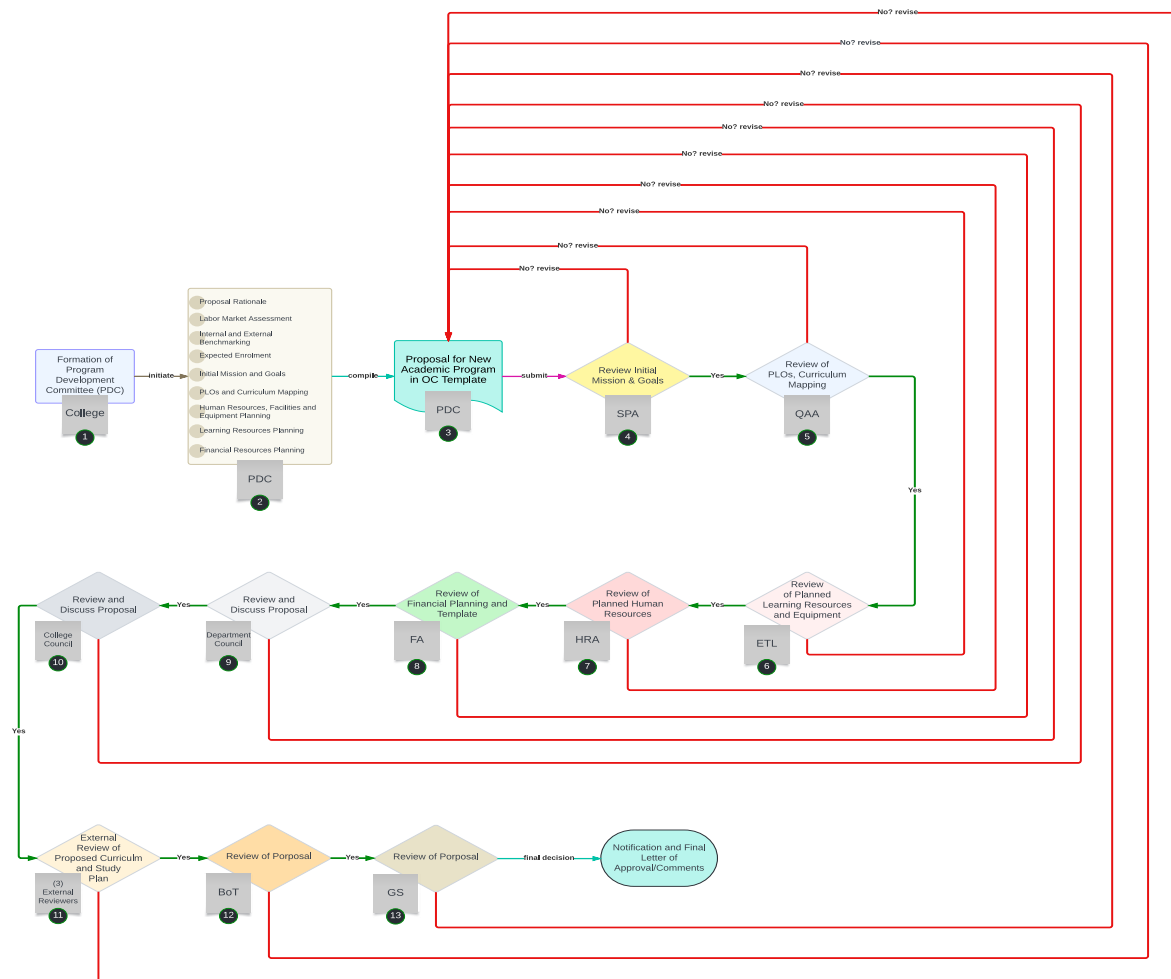


Figure 1: Flowchart of New Program Proposal submission, review, and approval process



التعديل على البرامج القائمة

الأسباب الرئيسة لتعديل برنامج أكاديمي قائم

وفقاً لما ورد في دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة (OC-QMS Handbook)، توجد عدة أسباب رئيسة قد تستدعي تعديل برنامج أكاديمي قائم، ومنها:

- **مواءمة البرنامج مع رسالة وأهداف كليات عنيزة الاستراتيجية:** تنص السياسة I-04 على ضرورة أن تقوم الكليات بوضع ومتابعة وتنفيذ خطة استراتيجية لمدة خمس سنوات، ومراجعة رسالتها وأهدافها الاستراتيجية مرة واحدة على الأقل كل ثلاث سنوات. وإذا أثبتت عملية المراجعة أن البرنامج القائم لم يعد يتواءم مع الرسالة أو الأهداف المحدثة، فقد يصبح تعديل البرنامج ضرورة.
- **التحسين المستمر للجودة:** يؤكد نظام توكيد الجودة في كليات عنيزة على التحسين المستمر للجودة وليس مجرد استيفاء الحد الأدنى من المعايير المطلوبة (المبدأ الإرشادي 3). كما أن العديد من السياسات مثل P-02, P-04, P-06, P-09, P-12, P-14, P-15, P-18, و P-20 تتطلب مراجعات دورية لمختلف جوانب البرامج الأكاديمية. وقد تكشف هذه المراجعات عن جوانب تحتاج إلى تطوير يستلزم تعديل البرنامج.
- **ملاحظات أصحاب المصلحة:** تلتزم الكليات بمشاركة واسعة من أصحاب المصلحة في عمليات التخطيط والمراجعة، مع جمع آرائهم وتحليلها والاستجابة لها (المبدأ الإرشادي 4). وتشير السياسات P-05 و P-09 إلى ضرورة إجراء استبانات دورية وتقييمات للمقررات للحصول على آراء مختلف أصحاب المصلحة. وإذا أظهرت هذه الآراء وجود مشكلات أو فرص للتحسين، فقد تستوجب إجراء تعديلات على البرنامج.
- **التغيرات في العوامل الخارجية:** قد تتطلب عوامل خارجية عديدة—مثل تطورات التخصص العلمي، متطلبات سوق العمل، تحديثات المعايير الوطنية والإطارات المرجعية، أو صدور تشريعات حكومية جديدة—إجراء تعديلات لضمان مواكبة البرنامج لهذه المتغيرات. فالتزام الكليات بتقديم تعليم جامعي تنافسي يستلزم استجابة البرامج لهذه التغيرات.
- **التقييمات المبنية على الأدلة:** يؤكد نظام توكيد الجودة على أن تكون تقييمات الجودة مبنية على الأدلة ومركزة على المخرجات (المبدأ الإرشادي 5). وتتطلب السياسات P-09, P-12, P-14, P-16, و P-19 جمع وتحليل بيانات تتعلق بخصائص الخريجين، ومخرجات تعلم البرامج، ومخرجات تعلم المقررات، ورضا أصحاب المصلحة، ومؤشرات الأداء الرئيسة. وإذا أظهرت الأدلة أن البرنامج لا يحقق مخرجاته المستهدفة، فقد يستلزم الأمر تعديله.
- **نتائج المقارنات المرجعية (Benchmarking):** تشير السياسة I-11 إلى ضرورة استخدام المقارنات المرجعية الخارجية والممارسات المثلى لدعم مؤشرات الأداء وعمليات التخطيط. وإذا أظهرت المقارنات أن البرنامج يتأخر عن البرامج المماثلة أو لا يحقق مستوى المعايير المهنية، فقد يكون ذلك سبباً لتعديل البرنامج.
- **نتائج المراجعات الدورية:** تتطلب سياسات نظام توكيد الجودة إجراء مراجعات دورية لمصفوفات تدريس وتقييم المقررات (CTAs)، ومخرجات تعلم المقررات (CLOs)، ومخرجات تعلم البرامج (PLOs) وقد تُحفّز هذه المراجعات نتيجة توصيات المجلس الاستشاري للبرنامج، أو التوجهات واحتياجات سوق العمل، أو التطورات في متطلبات التخصص وتقنياته، أو الاتجاهات الوطنية والدولية ذات الصلة. وإذا كشفت هذه المراجعات عن فجوات أو فرص كبيرة للتحسين، فقد يستلزم ذلك تعديل البرنامج لضمان بقائه مواكباً وملائماً ومتوافقاً مع التطورات والمتطلبات الحديثة.

باختصار، فإن الأسباب الرئيسة لتعديل البرامج الأكاديمية القائمة في كليات عنيزة تنبع من التزامها بالتحسين المستمر للجودة، ومواءمة البرامج مع رسالتها وأهدافها، والاستجابة لآراء أصحاب المصلحة والتغيرات الخارجية، واتخاذ القرارات بناءً على الأدلة - وهي مبادئ وسياسات أساسية منصوص عليها في دليل نظام إدارة توكيد الجودة.



أنواع التعديلات المسموح بها في البرامج الأكاديمية القائمة

استنادًا إلى دليل نظام إدارة توكيد الجودة بكليات عنيزة (OC-QMS Handbook)، توجد عدة أنواع من التعديلات التي يمكن إجراؤها على برنامج أكاديمي قائم، وتشمل ما يلي:

- **تعديلات على رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات تعلمه:** كجزء من عملية المراجعة الدورية، قد يحتاج البرنامج إلى تحديث رسالته وأهدافه ومخرجات تعلمه لضمان استمرار مواءمتها مع التوجه الاستراتيجي للكليات، واستجابتها لآراء أصحاب المصلحة، وانعكاسها على التغيرات في مجال التخصص.
- **تعديلات على هيكل البرنامج ومنهجه الدراسي:** قد يشمل ذلك إضافة مقررات جديدة أو حذف مقررات أو تعديلها لضمان مواكبة البرنامج للمستجدات. ويمكن أن يتضمن كذلك تعديل تسلسل المقررات، أو المتطلبات السابقة، أو التوازن بين المقررات الإلزامية والاختيارية. وغالبًا ما تستند هذه التعديلات إلى ملاحظات المجلس الاستشاري للبرنامج، واتجاهات سوق العمل، والتطورات التقنية، والتطورات الوطنية والدولية في المجال. كما يتطلب ذلك تحديث وثيقة توصيف البرنامج.
- **تعديلات على استراتيجيات التدريس والتقييم:** قد تكشف المراجعات الدورية لطرق واستراتيجيات تدريس وتقييم المقررات (CTAs)، ومخرجات تعلم المقررات (CLOs)، ومخرجات تعلم البرامج (PLOs)، عن فرص لتحسين أساليب التدريس والتقييم. وقد يشمل ذلك إدخال أساليب تدريسية حديثة، أو تقنيات تعليمية جديدة، أو طرق تقييم متطورة لتعزيز تعلم الطلبة وتحقيق مواءمة أفضل مع مخرجات البرنامج. ويستلزم ذلك تحديث توصيفات المقررات والبرنامج.
- **تعديلات على المصادر التعليمية والبنية التحتية:** مع تطور البرنامج، قد تتغير احتياجاته من الموارد، مما قد يتطلب تحديثات في معامل التدريب، أو البرمجيات، أو مصادر المكتبة، أو مرافق التعلم الأخرى، وذلك لدعم المنهج المعدّل طرق التدريس الجديدة.
- **تعديلات على السياسات والإجراءات الخاصة بالبرنامج:** قد تستلزم التعديلات تحديث السياسات والإجراءات المتعلقة بقبول الطلبة، أو التطور الأكاديمي، أو متطلبات التخرج، أو عمليات توكيد الجودة، لضمان اتساقها مع الهيكل الجديد للبرنامج ومخرجاته المحدثة.

رغم أن هذه التعديلات مسموح بها -بل ومشجّع عليها- ضمن التزام كليات عنيزة بالتحسين المستمر للجودة، إلا أنه يجب تنفيذها وفق عملية اعتماد منهجية تتضمن التخطيط الدقيق، وتقديم مبررات قائمة على الأدلة وآراء أصحاب المصلحة، والحصول على موافقات اللجان والجهات المختصة كما ورد في دليل نظام إدارة توكيد الجودة. وتعتمد درجة التدقيق والمستوى المطلوب من الاعتمادات على حجم التعديل وتأثيره.



عملية اقتراح وتنفيذ تعديلات البرامج الأكاديمية

عملية اقتراح التعديلات على برنامج أكاديمي قائم

تُحدّد عملية اقتراح التعديلات على برنامج أكاديمي قائم في كليات عنيزة ضمن الإجراء P-P-08 وذات صلة بالإجراءات P-09 و P-10 في دليل نظام إدارة توكيد الجودة (OC-QMS Handbook) وتشمل العملية الخطوات الأساسية الآتية:

أولاً: المراجعات الدورية

- تُجرى مراجعات منتظمة للبرنامج من قبل مدير البرنامج ولجنة توكيد الجودة (QAC) بهدف تحديد مجالات التحسين. وتشمل هذه المراجعات ما يلي:
- تحليل خطط تدريس وتقييم المقررات (CTAs)، ومخرجات تعلم المقررات (CLOs)، ومخرجات تعلم البرنامج (PLOs) وفقاً للإجرائيين P-E-04 و P-E-05.
- الآراء والمقترحات الواردة من المجلس الاستشاري للبرنامج (P-P-14)
- التوجهات الطارئة في سوق العمل، والتقنيات والمتطلبات المتطورة في مجال التخصص.
- التطورات الوطنية والدولية في التخصص.

ثانياً: إعداد مقترح التعديل

- استناداً إلى نتائج المراجعات، يقوم مدير البرنامج بالتعاون مع لجنة توكيد الجودة وأعضاء هيئة التدريس بإعداد مقترح التعديلات المطلوبة، ويتضمن:
- تحديث توصيف البرنامج باستخدام نموذج (TP-151) ETEC هيئة تقويم التعليم والتدريب بلغة التدريس (P-D-01).
- مراجعة توصيفات المقررات عند الحاجة (P-D-02).
- التأكد من مواءمة التعديلات المقترحة مع رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات تعلمه (P-P-01)، (P-P-02).

ثالثاً: اعتماد القسم

يُرفع المقترح أولاً إلى مجلس القسم لمراجعته واعتماده، حيث يتحقق المجلس من أن التعديلات المقترحة قابلة للتطبيق، وتتواءم مع أهداف القسم، وتلبي معايير الجودة المطلوبة.

رابعاً: اعتماد الكلية

بعد اعتماد المقترح من مجلس القسم، يُرفع إلى مجلس الكلية. يقوم مجلس الكلية بمراجعة التعديلات للتحقق من مواءمتها مع رسالة الكلية والمؤسسة، وأهدافها الاستراتيجية، وسياسات توكيد الجودة. ويُعد مجلس الكلية الجهة صاحبة السلطة النهائية لاعتماد التعديلات على البرنامج الأكاديمي.



خامسًا: التنفيذ والتواصل

بعد اعتماد مجلس الكلية:

- يتم تنفيذ البرنامج المعدّل.
- يكون مدير البرنامج مسؤولًا عن التواصل مع جميع أصحاب المصلحة (الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، الموظفين) بشأن التعديلات. (P-P-15)
- تُنشر توصيفات البرنامج والمقررات المُحدّثة وتُتاح للمستفيدين.

مرجعية الأدوار والصلاحيات

تستند أدوار ومسؤوليات جميع الجهات المشاركة في العملية (مدير البرنامج، لجنة توكيد الجودة، مجلس القسم، مجلس الكلية) إلى مصفوفة الصلاحيات الواردة في نهاية دليل نظام إدارة توكيد الجودة.



مراجعة رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجاته

كجزء من عملية تعديل البرنامج، يتم مراجعة وتحديث رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم عند الحاجة لضمان استمرار مواءمتها مع التوجه الاستراتيجي لكليات عنيزة، واستجابتها لملاحظات أصحاب المصلحة، وارتباطها بالتخصص العلمي. ويأتي ذلك اتساقاً مع عدد من سياسات وإجراءات نظام إدارة توكيد الجودة (OC-QMS)، وذلك على النحو الآتي:

- **السياسة P-02** تشترط أن تكون رسالة البرنامج متوائمة مع رسالة كليات عنيزة، بينما يوضح الإجراء P-C-02 خطوات مراجعة وتحديث رسائل البرامج.
- **السياسة P-03** تنص على أن تكون أهداف البرنامج متسقة مع رسالته، ويبين الإجراء P-C-03 آلية مراجعة الأهداف وتحديثها.
- **السياسة P-04** تؤكد ضرورة مواءمة مخرجات تعلم البرنامج (PLOs) مع أهداف البرنامج، ويتم مراجعتها وتحديثها وفقاً للإجراء P-C-04.
- **السياسة P-05** تشدد على الاستفادة من بيانات المقارنة المرجعية (Benchmarking) في التحسين المستمر للبرامج، بما يشمل مراجعة الرسالة والأهداف والمخرجات، ويوضح الإجراء P-C-05 كيفية تنفيذ المقارنات المرجعية.
- **السياسة P-09** تشترط إعداد تقارير سنوية للبرنامج تتضمن تحليل مدى تحقيق مخرجات تعلم البرنامج، وهو ما يغذي عملية المراجعة كما هو محدد في الإجراء P-C-09.

مراجعة المنهج الدراسي ومحتوى المقررات

يتضمن مقترح تعديل البرنامج مراجعة هيكل البرنامج ومنهجه الدراسي، وقد يشمل ذلك:

- إضافة أو حذف أو تعديل مقررات.
- تعديل تسلسل المقررات أو متطلباتها السابقة.
- إعادة الموازنة بين المقررات الإلزامية والاختيارية.

يتم تفصيل المنهج المحدّث في توصيف البرنامج وتوصيفات المقررات المحدثة. وتسترشد العملية بعدد من السياسات والإجراءات، أهمها:

- **السياسة P-06** التي تنص على ضرورة مواءمة مخرجات تعلم المقررات (CLOs) مع مخرجات تعلم البرنامج، ويحدد الإجراء P-C-06 كيفية تطوير مخرجات تعلم المقررات CLOs وربطها بمخرجات تعلم البرنامج PLOs.
- **السياسة P-07** التي تفرض إعداد توصيفات المقررات وفق النموذج المعتمد في كليات عنيزة، بينما يوضح الإجراء P-C-07 طريقة إعداد التوصيف واعتماده.
- **السياسة P-08** التي تنص على أن يتم تقييم البرامج سنوياً واستخدام نتائج التقييم في التحسين، وفقاً للإجراء P-C-08، الأمر الذي يغذي القرارات المتعلقة بتطوير المنهج.
- **السياسة P-12** التي تشترط استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) في تطوير البرامج ومراجعتها، ويوضح الإجراء P-C-12 كيفية اختيار مؤشرات الأداء واستخدامها، مما يؤثر في قرارات تطوير المنهج.



تحديث المصادر والخطط

تستلزم تعديلات البرنامج عادةً تحديث مصادر التعلم، المرافق، والخطط المساندة، ويشمل ذلك:

- تحديد احتياجات جديدة من مصادر التعلم والمعدات جنباً إلى جنب مع آلية توفيرها، وفق السياسة-P-16 والإجراء P-C-16
- تحديث خطة التدريب الميداني وتوصيفه بحسب السياسة P-14 والإجراء P-C-14
- التحقق من الاحتياجات البشرية بالتنسيق مع إدارة الشؤون الإدارية، اتساقاً مع السياسات P-18 الإجراء P-C-18 والإجراء I-06 والإجراء I-P-06.

وتوثق جميع هذه المتطلبات في مقترح التعديل وفي التوصيفات ذات الصلة، ليتم اعتمادها وتنفيذها وفق الإرشادات المحددة في السياسات P-19 الإجراء P-C-19 والإجراء I-01 والإجراءات P-07 إلى I-P-09.



مصفوفة الصلاحيات لاعتماد التعديلات في البرامج الأكاديمية

تلعب مصفوفة الصلاحيات المحدثة دوراً جوهرياً في توضيح الأدوار والمسؤوليات المختلفة المتعلقة بعملية اعتماد التعديلات على البرامج الأكاديمية. حيث تحدد الصلاحيات الممنوحة للجهات المعنية مثل فريق المقرر، لجنة توكيد الجودة، وحدة الجودة، مجلس القسم، ومجلس الكلية فيما يخص اقتراح التعديلات، مراجعتها، التوصية باعتمادها، وإصدار الاعتماد النهائي

تشمل المصفوفة مجموعة واسعة من الموضوعات المرتبطة بالبرامج الأكاديمية، مثل : اسم البرنامج، الرمز، الساعات المعتمدة، الرسالة، الأهداف الاستراتيجية، مؤشرات الأداء (KPIs) ، الخطة الدراسية، مخرجات التعلم، أساليب التقييم، استراتيجيات التدريس، مواءمة المنهج، وتوصيف البرنامج . كما تتناول أيضاً التعديلات على مستوى المقرر مثل : اسم المقرر، رمزه، عدد الساعات، مستوى الطرح، المتطلبات السابقة، الهدف العام، مخرجات التعلم، استراتيجيات التدريس، أساليب التقييم، وتوصيفات المقررات.

وتوضح المصفوفة بشكل دقيق دور كل جهة في عملية التغيير، حيث يكون فريق المقرر أو الجهة المعنية مسؤولاً عن اقتراح التغيير ورفعها إلى الجهة المختصة مثل لجنة توكيد الجودة أو وحدة الجودة. وتقوم لجنة توكيد الجودة ووحدة الجودة بمراجعة التغيير المقترح وتقديم توصيتهما بشأن اعتماده.

وفي بعض الحالات، قد تُشرك جهات إضافية مثل إدارة التخطيط الاستراتيجي أو وحدة التدريب الميداني في عملية المراجعة وإبداء التوصيات. أما مجلس القسم ومجلس الكلية فيلعبان دوراً محورياً في مراجعة واعتماد معظم التغييرات قبل منح الموافقة النهائية.

وتختلف جهة الاعتماد النهائي بحسب نوع التغيير المقترح. ففي التعديلات المتعلقة بمستوى البرنامج، تكون جهة الاعتماد النهائي غالباً هي مجلس الكلية . بينما في بعض التعديلات على مستوى المقرر، يكون مجلس القسم هو صاحب القرار النهائي.

ومن خلال تحديد الأدوار والصلاحيات بشكل واضح، تضمن المصفوفة وجود عملية منهجية ومنسقة لاعتماد التعديلات في البرامج الأكاديمية، بما يعزز الشفافية والمساءلة وجودة اتخاذ القرار، ويحافظ على جودة البرامج والمخرجات التعليمية في كليات عنيزة.

ويُعرض الشكل المعتمد لمصفوفة الصلاحيات في الجدول (1) أدناه.

جدول 1: مصفوفة الصلاحيات المعتمدة في كليات عنيزة

موضوع التغيير	فريق المقرر	لجنة تأكيد الجودة	وحدة الجودة	إدارة تأكيد الجودة	إدارة التخطيط الاستراتيجي	وحدة التدريب الميداني	اللجنة العليا للتخطيط والجودة	مجلس القسم	مجلس الكلية
1. اسم البرنامج		مقترح تعديل اسم البرنامج ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	الاعتماد النهائي
2. رمز البرنامج		مقترح تعديل رمز البرنامج ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	الاعتماد النهائي
3. إجمالي ساعات البرنامج		مقترح تعديل عدد ساعات البرنامج ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	الاعتماد النهائي
4. رسالة البرنامج		مقترح تعديل رسالة البرنامج ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	الاعتماد النهائي
5. الأهداف الاستراتيجية للبرنامج		مقترح تعديل أهداف البرنامج ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	الاعتماد النهائي
6. مؤشرات الأداء الرئيسية للبرنامج، ومواءمة مؤشرات الأداء الرئيسية والأهداف		مقترح تعديل مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) ومواءمة المؤشرات مع أهداف البرنامج ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	الاعتماد النهائي
7. تعديل الخطة الدراسية للبرنامج (و/أو إضافة/ حذف المقررات الدراسية)		مقترح تعديل الخطة الدراسية للبرنامج، إضافة أو حذف مقررات، ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	الاعتماد النهائي

8. مخرجات تعلم البرنامج	مقترح تعديل مخرجات تعلم البرنامج ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد النهائي
9. طرق تقييم البرنامج PLOAP (خطة تقييم مخرجات تعلم البرنامج PLOs)	مقترح تعديل طرق تقييم البرنامج لخطة تقييم مخرجات تعلم البرنامج (PLOAP) ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد النهائي
10. استراتيجيات التدريس/أنشطة التعلم في برنامج خطة تقييم مخرجات تعلم البرنامج PLOAP	مقترح تعديل استراتيجيات تدريس البرنامج / أنشطة التعلم لخطة مخرجات تعلم البرنامج (PLOAP) ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد النهائي
11. موازنة مناهج البرنامج (مخرجات تعلم البرنامج-المقررات الدراسية)	مقترح تعديل مصفوفة موازنة المنهج ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد النهائي	-
12. توصيف البرنامج	مقترح تعديل توصيف البرنامج ورفعها إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد النهائي
13. اسم المقرر/العنوان	مقترح تعديل مسمى المقرر ورفعها إلى لجنة توكيد الجودة (QAC)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد النهائي
14. رمز المقرر	مقترح تعديل رمز المقرر ورفعها إلى لجنة توكيد الجودة (QAC)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد النهائي
15. الساعات معتمدة	مقترح تعديل الساعات المعتمدة ورفعها إلى	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد النهائي

								لجنة توكيد الجودة (QAC)	
الاعتماد النهائي	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	مقترح تعديل المستوى الذي يقدم فيه المقرر ورفعته إلى لجنة توكيد الجودة (QAC)	16. المستوى الذي يتم فيه تدريس المقرر
الاعتماد النهائي	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	مقترح تعديل المتطلبات السابقة والمتطلبات المتزامنة للمقرر ورفعته إلى لجنة توكيد الجودة (QAC)	17. المتطلبات السابقة والمشاركة للمقرر
-	الاعتماد النهائي	-	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	مقترح تعديل الهدف الرئيس للمقرر ورفعته إلى لجنة توكيد الجودة (QAC)	18. الهدف الرئيسي للمقرر
-	الاعتماد النهائي	-	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	مقترح تعديل مخرجات تعلم المقرر ورفعته إلى لجنة توكيد الجودة (QAC)	19. مخرجات تعلم المقرر
-	الاعتماد النهائي	-	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	مقترح تعديل استراتيجيات تدريس المقرر، وأنشطة التعلم، وطرق التقييم، ومصفوفة مواءمة مخرجات التعلم (CLOs Matrix)، ورفعته إلى لجنة توكيد الجودة (QAC)	20. مصفوفة مواءمة عناصر التقييم (CTA) بين مخرجات تعلم المقرر (CLOs) واستراتيجيات التدريس (TSs) وطرق التقييم (AMs)

21. توصيف المقرر بما في ذلك المراجع ومصادر التعلم	مقترح تعديل توصيف المقرر ورفعته إلى لجنة توكيد الجودة (QAC)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	-	الاعتماد النهائي	-
22. توصيف الخبرة الميدانية	مقترح تعديل توصيف الخبرة الميدانية ورفعته إلى لجنة توكيد الجودة (QAC)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	-	المراجعة والتوصية بالاعتماد النهائي	الاعتماد النهائي
23. توصيف اختبار التخرج	---	مقترح تعديل توصيف اختبار التخرج ورفعته إلى وحدة الجودة (QU)	المراجعة والتوصية بالاعتماد	المراجعة والتوصية بالاعتماد	-	-	-	الاعتماد النهائي	-



تنفيذ التغييرات المعتمدة

بمجرد الموافقة على التغييرات في البرامج الأكاديمية من خلال القنوات المناسبة كما هو موضح في مصفوفة صلاحيات كليات عنيزة (OC Authority Matrix)، تكون الخطوة التالية الحاسمة هي التنفيذ الفعّال. وفقاً لسياسة نظام الجودة بكليات عنيزة I-02 التي تؤكد على تعزيز ثقافة الجودة بين أصحاب المصلحة، يجب على مدير البرنامج، بصفته "المسؤول" وفقاً لمصفوفة الصلاحيات، أن يقود تطوير خطة تنفيذ مفصلة. يجب أن تحدد هذه الخطة الإجراءات المحددة، والمسؤوليات، والمعالج الزمنية، والجداول الزمنية، مع مراعاة تخصيص الموارد، والتواصل مع أصحاب المصلحة، وتأثيرها على الطلاب الحاليين.

يجب أن تكون خطة التنفيذ جزءاً من الخطة التشغيلية السنوية للبرنامج (العملية P-P-16 و P-P-17)، ويجب أن تشمل أحكاماً للمتابعة والتقارير المنتظمة، كما هو مطلوب وفقاً لسياسة نظام الجودة بكليات عنيزة I-03 ويجب على لجنة توكيد الجودة، التي تؤدي دور "الدعم" وفقاً لمصفوفة الصلاحيات، مساعدة مدير البرنامج في متابعة التقدم وضمان التوافق مع متطلبات نظام الجودة بكليات عنيزة. كما يجب أن يسترشد دورهم بـ الإجراء P-D-07 الذي يحدد أدوار إدارة توكيد الجودة، ووحدات الجودة، ولجان توكيد الجودة.

خلال عملية التنفيذ، يجب على مدير البرنامج إشراك أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب بفاعلية لتسهيل اعتماد التعديلات بسلاسة. يجب تقديم التحديثات إلى اللجان والقيادات ذات الصلة، بما في ذلك مجلس الكلية والعميد، وفقاً لأدوارهم في الاستشارة والمعلومات المحددة في مصفوفة الصلاحيات.

لتلبية تأكيد نظام الجودة بكليات عنيزة على التقييم المستند إلى الأدلة (المبدأ الإرشادي 5)، من الضروري توثيق عملية التنفيذ بشكل شامل. يجب حفظ الأدلة والشواهد التي تشمل خطة التنفيذ، وتقارير المتابعة، ومحاضر الاجتماعات، ونتائج التقييم. يُوصى بتقديم تحديثات شهرية إلى لجنة توكيد الجودة وتقارير فصلية إلى مجلس الكلية. يمكن الاستفادة من الإجراء P-E-04 الخاص بالتقييم غير المباشر لمخرجات تعلم البرنامج لتقييم تأثير التغييرات المنفذة.

تستخدم الوثائق المجمعة لتحقيق عدة أهداف: إثبات الالتزام بمتطلبات نظام الجودة بكليات عنيزة، ودعم مراجعات البرامج المستقبلية، وتمكين مشاركة أفضل الممارسات. من خلال تنفيذ التغييرات المعتمدة بشكل منهجي، وتوثيق العملية، ودمجها مع سياسات وإجراءات نظام الجودة بكليات عنيزة، يمكن للبرامج الأكاديمية إغلاق حلقة الجودة وتعزيز التحسين المستمر دعماً لرسالة كلية عنيزة وأهدافها الاستراتيجية.



التحسين المستمر وإغلاق حلقة الجودة

يعتبر التحسين المستمر من صميم نظام الجودة بكليات عنيزة . فليس من الكافي مجرد إنشاء أو تعديل البرامج الأكاديمية؛ بل يجب علينا تقييم فعاليتها بشكل مستمر، وتحديد مجالات التحسين، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز جودة مخرجاتنا التعليمية. يضمن هذا الإجراء المعروف بـ "إغلاق حلقة الجودة" أن تظل برامجنا ذات صلة، وقابلة للاستجابة، ومتوائمة مع رسالتنا وأهدافنا الاستراتيجية.

دورة التحسين المستمر للبرامج الأكاديمية في كليات عنيزة تتضمن الخطوات الرئيسية التالية:

1. التقييم والتقويم

يعد التقييم المنتظم للبرامج الأكاديمية أمراً أساسياً لتحديد نقاط القوة، والضعف، وفرص التحسين. ويشمل ذلك:

- تقارير البرامج السنوية السياسة P-08 ، الإجراء (P-C-08)
- قياس مخرجات تعلم البرنامج السياسة P-04 ، الإجراء (P-C-04)
- قياس مخرجات تعلم المقررات السياسة P-06 ، الإجراء (P-C-06)
- تحليل مؤشرات الأداء الرئيسية السياسة P-12 ، الإجراء (P-C-12)
- جمع التغذية الراجعة من الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والخريجين، وأصحاب المصلحة الآخرين السياسة P-15 ، الإجراء (P-C-15)

2. التحليل والتفكير النقدي في التقييم

يجب تحليل البيانات والاستنتاجات المستخلصة من أنشطة التقييم بعناية والتفكير فيها من قبل فريق البرنامج، ولجنة توكيد الجودة، وأصحاب المصلحة المعنيين . ويشمل ذلك:

- تحديد مجالات القوة وتعزيزها ومشاركتها.
- تحديد مجالات الضعف التي تتطلب اهتماماً وتحسيناً.
- استكشاف الأسباب الجذرية والعوامل المساهمة في المشكلات المحددة.
- مقارنة الأداء بالمعايير الداخلية والخارجية وأداء المؤسسات المماثلة.

3. التخطيط والتنفيذ

استناداً إلى التحليل والتفكير، يجب على فريق البرنامج إعداد خطة عمل لمعالجة مجالات التحسين المحددة. يجب أن تكون هذه الخطة:

- متوائمة مع رسالة البرنامج، وأهدافه، ومخرجات التعلم.
- مرتبة حسب الأولوية بناءً على الأثر المحتمل ومستوى القضايا الملحة.
- مزودة بالموارد اللازمة من كوادر، ووقت، وتمويل.
- موضحة بوضوح لجميع أصحاب المصلحة المعنيين.
- منفذة بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب.



4. المتابعة والتقييم

أثناء تنفيذ خطة العمل، من الضروري مراقبة التقدم وتقييم فعالية التحسينات ويشمل ذلك:

- وضع مستهدفات ومعالم واضحة لكل بند من خطة العمل.
- تحديد المسؤوليات والمساءلة عن التنفيذ.
- متابعة وتقارير دورية عن التقدم إلى اللجان وأصحاب المصلحة المعنيين.
- تقييم تأثير التحسينات على جودة البرنامج وتعلم الطلاب.
- تعزيز الإنجازات وتقدير مساهمات المشاركين.

5. التوثيق والمشاركة

طوال عملية التحسين المستمر، من المهم توثيق الأنشطة والنتائج والاستنتاجات . وتخدم هذه الوثائق عدة أهداف:

- إثبات الالتزام بسياسات وإجراءات نظام الجودة بكليات عنيزة
- تقديم الأدلة لعمليات الاعتماد والمراجعات الخارجية
- تسهيل نقل المعرفة ومشاركة أفضل الممارسات داخل الكليات
- دعم تخطيط البرامج المستقبلية وجهود التحسين المستمر

من خلال المشاركة في هذه الدورة المستمرة من التقييم، والتفكير، والتخطيط، والتنفيذ، والتوثيق، يمكن للبرامج الأكاديمية في كليات عنيزة التطوير والتحسين المستمر لخدمة الطلاب وأصحاب المصلحة بشكل أفضل. يوفر نظام الجودة بكليات عنيزة الإطار والأدوات لدعم هذه العملية، لكن الالتزام والمشاركة الفعلية من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والقيادات هو ما يغذي بالفعل ثقافة التحسين المستمر في كليات عنيزة.



ملاحظات ختامية

لقد قدم هذا الدليل نظرة شاملة على السياسات، والإجراءات، والإرشادات المتعلقة باقتراح، وإنشاء، وتعديل البرامج الأكاديمية في كليات عنية. وقد ركز على أهمية مواءمة البرامج مع رسالة الكلية، وأهدافها الاستراتيجية، والإطار الوطني للمؤهلات. كما أوضح الدليل أدوار ومسؤوليات مختلف أصحاب المصلحة في عملية تطوير البرامج، بدءًا من المبادرة وتقييم الاحتياجات وصولًا إلى التنفيذ والتحسين المستمر للجودة.

من خلال الالتزام بالمعايير والإجراءات الموضحة في هذا الدليل، يمكن لكليات عنية ضمان جودة برامجها الأكاديمية، وملاءمتها لاحتياجات الطلاب والمجتمع، وتوافقها مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي. وستساهم القوالب المقدمة لتوصيفات البرامج والمقررات، إلى جانب الإرشادات الخاصة بمواءمة المنهج وتحقيق مخرجات التعلم، في توحيد عملية تطوير البرامج عبر مختلف الأقسام والكليات.

توضح مصفوفة صلاحيات كليات عنية (OC Authority Matrix) عملية اعتماد مقترحات تطوير البرامج، لضمان الحصول على المراجعة والتوصيات اللازمة من مجالس الأقسام والكليات، ومجلس الأمناء، ومجلس شؤون الجامعات. وتساعد عملية الاعتماد متعددة المستويات هذه في الحفاظ على سلامة وجودة البرامج الأكاديمية في كليات عنية.

ويؤكد هذا الدليل بشكل خاص على أهمية التحسين المستمر للجودة من خلال مراجعات البرامج المنتظمة، والتقييم، واتخاذ القرارات المبنية على البيانات. والأدلة من خلال المشاركة في التقييم المستمر وتعزيز البرامج، يمكن لكليات عنية الاستجابة للاحتياجات والتوقعات المتغيرة، والحفاظ على مكانتها كمزود رائد للتعليم العالي في المنطقة.

في الختام، يعد دليل كليات عنية لاستحداث، وتطوير، وتعديل البرامج الأكاديمية موردًا قيمًا لأعضاء هيئة التدريس، والإداريين، وأعضاء توكيد الجودة المشاركين في تطوير البرامج. ومن خلال الالتزام بالسياسات، والإجراءات، والإرشادات الموضحة في هذا الدليل، يمكن لكليات عنية مواصلة تطوير وتقديم برامج أكاديمية عالية الجودة، وملائمة، ومبتكرة، تساهم في تحقيق رسالتها وأهدافها الاستراتيجية، وتعزيز المعرفة ورأس المال البشري في المملكة العربية السعودية.

يُعد دليل كليات عنية لاستحداث وتطوير وتعديل البرامج الأكاديمية وثيقة حية، خاضعة للمراجعة والتحديث المنتظمين لضمان استمرار مواءمتها مع السياسات والإجراءات المتطورة لكليات عنية والمتطلبات الخارجية.

نموذج استحداث/تطوير برنامج أكاديمي Proposal for New Academic Program in OC

أولاً: معلومات البرنامج First: Program information	
اسم البرنامج المقترح/اسم المؤهل	Proposed Program Name/Qualification Name
الدرجة العلمية	Degree Awarded
نوع المؤهل	Type of Qualification
☐ أكاديمي Academic	☐ تطبيقي Applied
☐ تقني Technical	☐ مهني Vocational
رمز التخصص وفق التصنيف السعودي SASCED-P	Saudi Standard Classification Code SASCED-P
رمز المستوى الفرعي وفق SASCED-P	Sub-level Code According to SASCED-P
القسم العلمي	Academic Department
الكلية	College
أعضاء لجنة استحداث البرنامج	Members of the Program Development Committee
وسائل التواصل	Communications
رقم الجوال:	Phone Number:
البريد الإلكتروني:	Email:

ثانياً: تفاصيل البرنامج Second: Program Details

الهدف العام من البرنامج The General Goal/Objective of the Program	
يتم وصف الهدف العام من البرنامج المستحدث وأبرز الاحتياجات الأكاديمية والمهنية والمجتمعية التي سيلبيها استحداث البرنامج	
مبررات استحداث البرنامج Rationale	
يتم ذكر مبررات استحداث البرنامج على شكل نقاط مختصرة	
احتياجات الطلبة وسوق العمل Students Needs and Labor Market	
يتم وصف احتياج سوق العمل والطلبة لاستحداث البرنامج مع موازنة الاحتياج مع رؤية المملكة 2030 والربط مع دراسات سوق العمل الوطنية وتقارير وزارة الموارد البشرية ما أمكن.	
فئات الطلبة المستهدفين من البرنامج Categories of Students Targeted by the Program	
يتم وصف فئات الطلبة المستهدفين من إنشاء البرنامج مثلاً: طلبة الثانوية العامة، الموظفون في قطاع ...، الطلبة الدوليين.. إلخ	
المهن المتوقعة لخريجي البرنامج (من الجنسين) Expected Occupations & Professions	
ما هي الوظائف المتوقعة لخريجي وخريجات البرنامج؟	
المقارنات المرجعية الداخلية والخارجية Internal & External Benchmarking	
يتم هنا إرفاق جدول يتضمن برامج مشابهة من حيث المسمى والمؤهل والساعات المعتمدة. ينبغي أن تكون هذه البرامج من جامعات مميزة محلياً ودولياً.	

Program's Relationship with Other Programs Within the College and Its Uniqueness		علاقة البرنامج بالبرامج الأخرى داخل الكلية وتفرد يتم هنا ذكر العلاقة بين البرنامج المراد استحداثه والبرامج الأخرى في الكليات ومستوى تفرد عنها.
Numbers Expected to be accepted During the First Years of the Program		الأعداد المتوقعة قبولهم خلال السنوات الأولى للبرنامج يتم هنا إرفاق جدول تقديري للأعداد المتوقعة قبولهم خلال السنوات الثلاث القادمة من إطلاق البرنامج.
The Proposed Mission & Goals of the Program		الرسالة والأهداف المقترحة للبرنامج رسالة البرنامج وأهدافه الاستراتيجية المقترحة
Alignment of Proposed Mission & Goals with the Colleges' Mission & Strategic Goals		موائمة الرسالة والأهداف المقترحة مع رسالة الكليات وأهدافها الاستراتيجية هنا إرفاق مصفوفة موائمة لرسالة البرنامج المقترح وأهدافه مع رسالة وأهداف الكليات
Strategic Planning Administration's Verification of the proposed program's mission statement and objectives and their consistency with the colleges' mission and objectives.		مصادقة إدارة التخطيط الاستراتيجي على رسالة وأهداف البرنامج المقترحة واتساقها مع رسالة وأهداف الكليات
التاريخ:	التوقيع:	مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي:
.....		

ثالثاً: الخطة الدراسية للبرنامج Third: Program Curriculum and Study Plan			
Study Mode	سنوي ○	فصلي ○	نظام الدراسة
Delivery Mode	عن بعد ○	مدمج ○	نمط الدراسة
Total Credit Hours Required to Complete the Program	 ساعة معتمدة		إجمالي الساعات المعتمدة المطلوبة لإتمام البرنامج
The Main Tracks in the Program		المسارات الرئيسة في البرنامج	
Expected entry and exit points & their credit hours		نقاط الدخول والخروج المتوقعة وساعاتها المطلوبة تذكر نقاط الدخول للبرنامج (مثلاً: طلبة دبلوم) و/أو نقاط الخروج (مثلاً: دبلوم) وساعات كل نقطة في الخطة.	
A list of the proposed compulsory courses, their hours, levels, and requirements (University - college - department - program requirements)		قائمة بالمقررات الإجبارية المقترحة وساعاتها ومستوياتها ومتطلباتها (متطلب جامعة - كلية - قسم - برنامج) يضاف هنا قائمة بالمقررات الإجبارية وساعاتها ونوع المتطلب، ومتطلباتها من المقررات الأخرى.	
A list of elective courses, their hours, levels, and requirements		قائمة بالمقررات الاختيارية وساعاتها ومستوياتها ومتطلباتها يضاف هنا قائمة بالمقررات الاختيارية وساعاتها ونوع المتطلب، ومتطلباتها من المقررات الأخرى	
Link of program specification according to ETEC's template TP-151 and in the program specification should be in either Arabic or English, depending on the intended language of instruction		رابط توصيف البرنامج وفق نموذج الهيئة TP-151 ويكون بلغة تدريس البرنامج	



(Link of the field-training plan and specification for health programs only)		(رابط خطة التدريب الميداني للبرامج الصحية فقط)
Quality Assurance Administration's Verification of Curriculum and Study Plan Requirements		مصادقة إدارة توكيد الجودة على الخطة الدراسية ومتطلباتها
التاريخ:	التوقيع:	مدير إدارة توكيد الجودة:

رابعاً: احتياجات البرنامج من الموارد البشرية والمرافق والتجهيزات
Fourth: The Program's Needs of Human Resources, Facilities, and Equipment

4.1 Human Resources

٤.١ الموارد البشرية

آلية توفير النقص (إن وجد) Mechanism of providing shortages (if any)	العدد المطلوب Required number	العدد المتوفر Available number	التخصص الدقيق Exact Specialization	التخصص العام Major specialization	الدرجة العلمية أو الوظيفة Degree/ Position
					أستاذ Professor
					أستاذ مشارك Associate Professor
					أستاذ مساعد Assistant Professor
					محاضر Lecturer
					معيد Teaching Assistant
					مدرس Instructor
					إداري Administrator
					فني Technician

Administrative Affairs' Verification of Human Resources Needs		مصادقة إدارة الشؤون الإدارية على احتياجات الموارد البشرية
التاريخ:	التوقيع:	مدير إدارة الشؤون الإدارية:

4.2 Technical Resources ٤.٢ الموارد الفنية

٤.٢.١ المعامل والتجهيزات والقاعات الدراسية 4.2.1 Laboratories, Equipment and Classrooms				
آلية توفير النقص (إن وجد) Mechanism of providing shortages (if any)	العدد المطلوب Required number	العدد المتوفر Available number	نوع المعمل Lab type	عدد المعامل المطلوبة لتنفيذ البرنامج Number of laboratories required to implement the program

٤.٢.٢ مصادر التعلم والتجهيزات المكتبية 4.2.2 Learning Resources and Office Equipment				
آلية توفير النقص (إن وجد) Mechanism of providing shortages (if any)	العدد المطلوب Required number	العدد المتوفر Available number	التجهيزات المطلوبة Required equipment	مصادر التعلم Learning resources
				الكتب والمراجع Books and references
				المجلات العلمية

				Scientific journals
				أجهزة حاسوبية والإلكترونية Computer and electronic devices
				برامج حاسوبية Computer programs
				مستلزمات مكتبية Office Supplies

٤.٢.٣ القاعات الدراسية 4.2.3 Classrooms				
آلية توفير النقص (إن وجد) Mechanism of providing shortages (if any)	العدد المطلوب Required number	العدد المتوفر Available number	سعتها Capacity	عدد القاعات المطلوبة Number of required classrooms

Educational Technologies & Learning Resources Administration' Verification of Technical and Learning Resources Needs			مصادقة إدارة تقنيات التعليم ومصادر التعلم على احتياجات الموارد الفنية
التاريخ:	التوقيع:	مدير إدارة تقنيات التعليم ومصادر التعلم:	

4.3 Financial Resources

٤.٣ الموارد المالية

يرفق "تقدير تكلفة إقامة البرنامج" وفق نموذج الإدارة المالية.

Attach an "estimated cost of establishing the program" according to the financial Administration template.

External Reviewers

التحكيم الخارجي

Attach the link of the external arbitration (3 arbitrators in the same specialty) for the study plan with its proposed name (the arbitrator's signed report + his/her CV)

يرفق رابط التحكيم الخارجى (3 محكمين فى ذات التخصص) للخطة الدراسية بمسماه المقترح (تقرير المحكم موقع + سيرته الذاتية)

التاريخ:

التوقيع:

عميد الكلية:

.....

.....

.....



الاعتمادات

Approvals

ينبغي أن يرفع النموذج بمرفقاته إلى مجلس القسم، ثم مجلس الكلية، ثم يرفع لمجلس الأمناء للتوصية بالموافقة على استحداث البرنامج، ثم يرفع للأمانة العامة لمجلس شؤون الجامعات.

The template and its attachments should be submitted to the Department Council, the College Council, then submitted to the Boards of Trustees for recommendation of approval and finally submitted to the General Secretariat of the University Affairs Council.

